مَكْتَبَةُ طَالِبِ العِلْمِ

إِعْدَادُ

أ.د. أحمد بن علي القَرْني

النشرةُ الخامسةُ

١٤٤٣ هـ




النَّشْرةُ الخَامِسَةُ

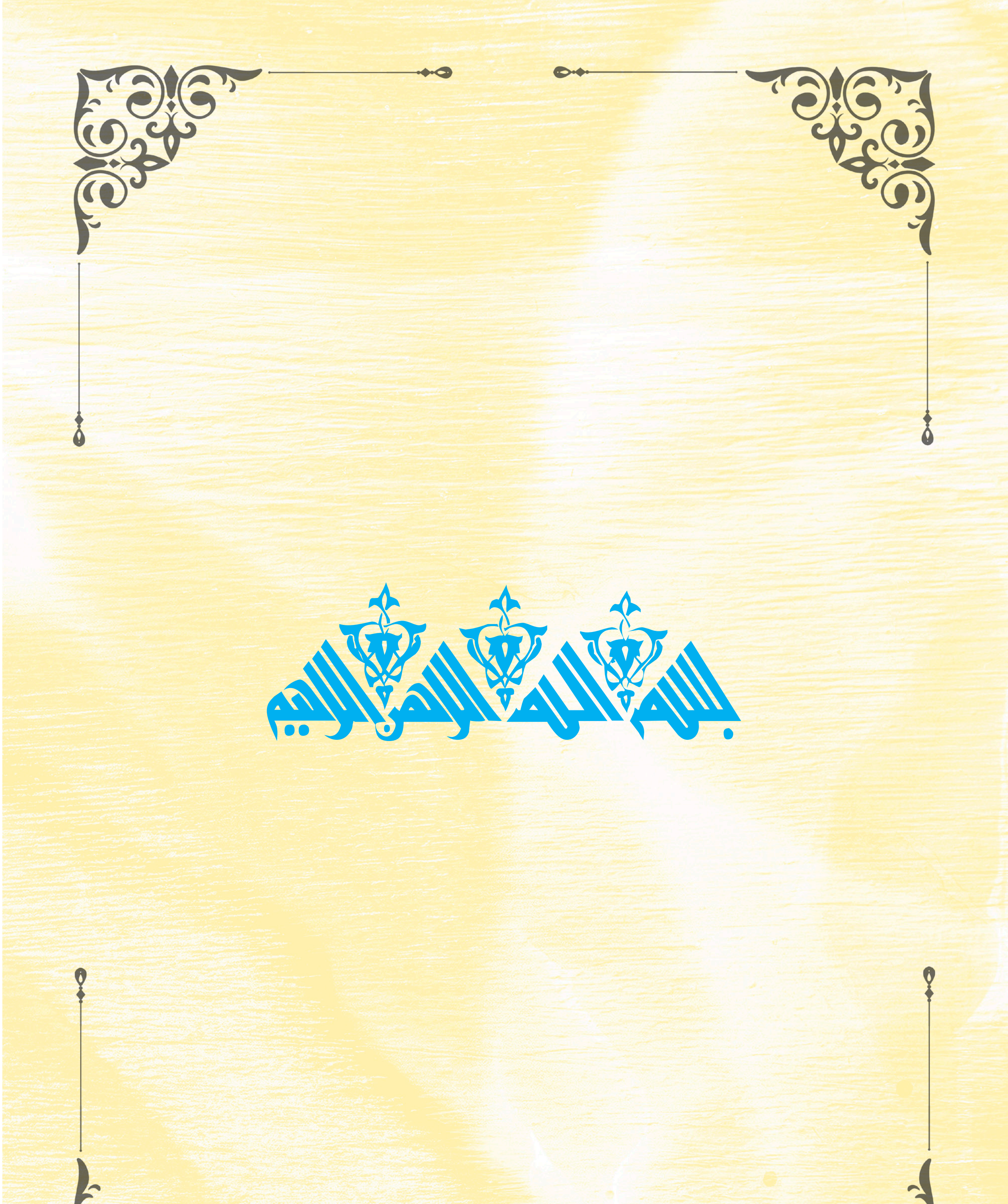
ذُو القَعْدَةِ ١٤٤٣ هـ

لِلتَّواصُلِ مَعَ المُؤَلِّفِ

عَلَى البَرِيدِ الشَّبَكِي

DAL1388@gmail.com





بسم الله الرحمن الرحيم

الـمُقَدِّمَةُ

الحمـدُ للهِ وكفَـى، وصـلاةً وسـلامًا على عبـادِهِ الذينَ اصطفَى.

أمَّا بعدُ؛

فهذهِ قائمةٌ بأسماءِ بعضِ الكُتبِ الـمُهِمَّةِ التي ينبغي أنْ تَشْتمِلَ عليها مَكتبةُ طالبِ العلمِ(١)، رَشَّحْتُ فيها أسماءَ طائفـةٍ مـن الـمصـادرِ والـمراجـعِ الـمُحْتاجِ إليهـا في أهـمِّ الـمَجالاتِ العِلْميّةِ والـمَعْرفيّةِ.

وقد وَضعْتُ هذهِ القائـمةَ تلبيةً لرغبةِ جَمْهرةٍ من طُلَّابِ العلمِ؛ حيثُ يَشتكونَ كَثرةَ الكُتبِ وتناسلَها بشَكلٍ لافتٍ،

---

(١) وليسَ هذا خاصًّا بهِ!!
بلْ يَشملُ كلَّ مَنْ كانَ حريصًا على تكوينِ خِزانةِ كتبٍ جامعةٍ نافعةٍ، مِنَ الـمُثقَّفِينَ وغَيرِهم.

مـعَ أنَّ بعضَها يقومُ مَقامَ بعضٍ! حتَّى لقدْ باتَ من الـمُتعذِّرِ علـى طُلَّابِ العلمِ - خُصوصًا الـمُبتدئينَ منهم - اختيارُ ما يُناسبُهم منها!

وإني لأرجـو أن يَنتفـعَ بهـا طُـلَّابُ العلـم، وأنْ تُـحقِّقَ رغباتِـهـم في الاسـتفادةِ التامَّـةِ مـن جميعِ العلـومِ والفنونِ والـمعارفِ.

بَيْدَ أنِّي أَلْفِتُ النظرَ هنا إلى أمورٍ:

أوَّلًا: أنَّ الغَرَضَ الأهمَّ من هذهِ القائمةِ هو تكوينُ مَكتبةٍ جامعةٍ شاملةٍ لجميعِ التخصُّصاتِ الـمُهمّةِ، بأقلِّ عددٍ من الكتبِ؛ لغرضِ: الـمُطالعةِ، ومُراجعةِ المسائلِ، وتحصيلِ العلومِ والمعارفِ.

وليسَ الغرضُ منها بناءَ الطالبِ علْميًّا، حيثُ يُراعَى فيهِ - عادةً - التدرُّجُ في التحصيلِ؛ وذلك بترتيبِ كتبِ الـمُتونِ وكتبِ الشُّـروحِ للطالبِ؛ لِيترقَّى شيئًا فشيئًا في العلمِ، فإنَّ

هذا لهُ موضعٌ آخَرُ[(١)].

كما أنه ليسَ الغرضُ منها حَشْدَ أسماءِ أُمَّاتِ[(٢)] المصادرِ، التي لا يُستفادُ منها - غالبًا - إلَّا في البحثِ والتأليفِ وإعدادِ الأُطروحاتِ الأكاديميّةِ!

---

(١) انظر كتابي: «التأصيل العلمي» فقد بسطتُ فيهِ طرقَ تحصيلِ العلمِ بالتفصيل.

(٢) تُجْمَعُ الأُمُّ مِنْ غيرِ الآدميَّاتِ: أُمَّاتٍ بِغَيْرِ هاءٍ. وأمَّا بَنَاتُ آدم فجَمعُهُنَّ: أمَّهاتٌ بالهاءِ.

وَمِنْه قولُ الشَّاعِر:

لقَدْ آليتُ أَغْدِرُ فِي جَداعِ ... وإنْ مُنِّيتُ أُمَّاتِ الرِّباعِ

وقالَ ذُو الرُّمَّة:

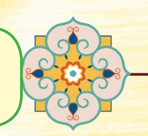
لنا وَلكمْ يا مَيُّ أَمْسَتْ نِعاجُها ... يُماشِينَ أُمَّاتِ الرِّئالِ الحَوَاتِكِ

وقيلَ: يجوزُ فيها الأمرانِ.

وقد جُمعَ بينَ اللغتين في قولِ الشاعرِ:

إذا الأُمَّهاتُ قَبَحْنَ الوُجُوهَ ... فَرَجْتَ الظَّلامَ بأُمّاتِكَا

انظر: العين للخليل (٨/ ٤٣٤)، وتهذيب اللغة للأزهري (٦/ ٢٥١)، والصحاح للجوهري (٥/ ١٨٦٣).



ثانيًا: أنَّ أحسنَ وقت للاستفادة من هذهِ القائمةِ أيامَ مَعارضِ الكُتبِ، حيثُ تتوفَّرُ مُعْظَمُ الكُتبِ بطبعاتِها المتعدِّدة، في وقتٍ واحدٍ، تحتَ سقفٍ واحدٍ، بأسعارٍ مُخفَّضَة[١].

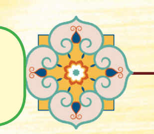
ثالثًا: أنَّ هذهِ القائمةَ لم تَنْجُزْ بسُهولةٍ كما قد يَتصوّرُ بعضُ الناسِ! بَلْ هيَ وَليدةُ نظرٍ وتأمُّلٍ استغرقَ عِدَّةَ سنواتٍ، واستدعى بحثًا واسعًا في المكتباتِ العامّةِ والخاصّةِ، مَعَ سؤالِ أهلِ الخِبرةِ والاختصاصِ، كُلٌّ في مجالِ اختصاصه؛ وذلكَ لمعرفةِ أفضلِ كتابٍ - تقريبًا - في كلِّ علمٍ أو فنٍّ أو مجالٍ، فَلْتَقرَّ أعينُ طُلّابِ العلمِ بها.

وقدْ حَرَصْتُ غايةَ جُهْدي على مُراعاةِ عِدَّةِ أمورٍ عندَ وَضْعِ هذهِ القائمةِ:

أولًا: شُمولُ تلكَ الكُتبِ واستيعابُها لمُعظمِ المباحثِ والمطالبِ المُحتَاجِ إليها في كلِّ علمٍ وفَنٍّ.

---

(١) انظر كتابي: «أسواق الكتبِ» ففيهِ تفاصيلُ أوسعُ.



ثانيًا: القُوّةُ العِلْميةُ لتلكَ الكُتبِ، وكونُها لعلماءَ وباحثينَ مُتمكِّنينَ في الفَنِّ المَطْروقِ.

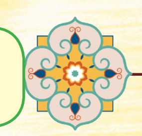
ثالثًا: حاولتُ أنْ تكونَ الكُتبُ المُرشَّحةُ من الكُتبِ المتداولَةِ المشهورةِ بينَ طُلّابِ العلمِ ما أمكنَ.

رابعًا: أنَّ كُلَّ كتاب في كلِّ مجالٍ قد وُضعَ لغَرَضٍ مُعَيَّنٍ لا يَسُدُّ غيرُهُ مَسَدَّهُ فيه - غالبًا - بحسبِ ما أدّاني إليهِ اجتهادي.

خامسًا: سُهولةُ عبارتِها، وجَوْدةُ عَرْضِها، وحُسْنُ ترتيبِها.

وهذهِ المَزيّةُ في كتبِ المعاصرينَ أظهرُ منها في كتبِ المتقدِّمين، **ولذا قلتُ في ضوابطِ اقتناءِ الكُتبِ:**

شَرْطُ الكِتَابِ المُقْتَنَى: التَمَيُّزُ
وَكَوْنَهُ مَتْنًا وَجِيزًا جَوَّزُوا
لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ شَامِلا
لِفَنِّهِ: أَدِلَّةً مَسَائِلا



كَاتِبُهُ مُعَاصِرٌ إِنْ أَمْكَنَا
مُحَقِّقٌ فِي الفَنِّ قَدْ تَمَكَّنَا
وَإِنْ يَكُنْ (أُطْرُوحَةً عِلْمِيَّهْ)
فَاظْفَرْ بِهَا فَإِنَّهَا مَزِيَّهْ
فَإِنْ وَجَدْتَ مَا شَرَطْتُ فَاقْتَنِ
لِتَرْتَقِيْ مِنْ حَسَنٍ لِأَحْسَنِ!

وكنتُ قَدْ أصدرتُ قديمًا نُسخةً مُختصرةً لقائمةِ الكُتبِ المُرشَّحةِ للاقتناء[١]، لكنْ صَدَرَتْ بعدَ ذلكَ كُتبٌ أفضلَ من بعضِ ما اخترتُ في تلكَ النشرةِ، فرأيتُ إعادةَ النظرِ في تلكَ النشرةِ من جديدٍ؛ لإضافةِ ما استجدَّ من كُتبٍ مُهمَّةٍ في كلِّ مجالٍ. وعليهِ فتُعتبَرُ هذهِ النشْرةُ ناسخةً لتلكَ.

ولا يَفوتُني أنْ أُنبِّه هنا إلى أنَّني لم أُراعِ ترتيبًا مُعَيَّنًا عندَ سَرْدِ أسماءِ الكتبِ داخلَ المَجالِ الواحدِ، لكنْ حاولتُ

(١) كان ذلك في عام ١٤١٩ هـ.

قَدْرَ المُستطاعِ أنْ أضعَ الكتبَ التي موضوعُها واحدٌ أو متقارِبٌ بجوارِ بعضِها، **مَفصولًا بينها وبينَ التي تليها بنَجَماتٍ ثلاثٍ.**

كما أنني حذفتُ جميعَ الألقابِ العِلْميَّةِ للمؤلِّفينَ (إمام - حافظ - شيخ - دكتور - أستاذ)؛ طلبًا للاختصار، وليسَ انتقاصًا للمِقدار.

وخِتامًا: فإنني لا أدّعي الكمالَ فيما اخترتُ ورشَّحتُ من أسماءِ الكتب، فقدْ يكونُ غَيري أَعرفَ بالكتب مني؛ بَيْدَ أنها خِبرةُ عاشِقٍ للكُتبِ عاشَ معهَا وبينَها أَربعينَ حَوْلًا أوْ تَزيدُ!

وباللهِ تعالى التوفيقُ ،،،،،،،

وكتبَ

أحمد بن علي القَرْني

المدينة

ذُو القَعْدَة ١٤٤٣ هـ



قَـائِـمَـةُ

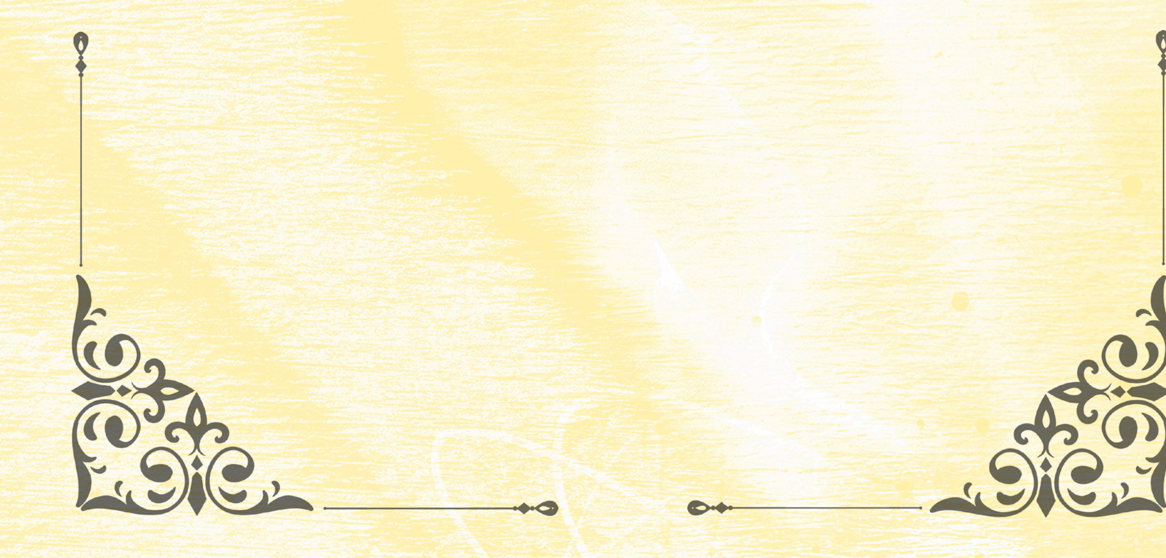
الـكُـتُـبِ الـمُـرَشَّـحَـةِ





كُتُبُ

عُلومِ القُرآنِ الكَريمِ



أوّلاً: القُرْآنُ الكَرِيمُ وَعُلُومُهُ

«مُقدِّمةٌ في أصول التفسير»: لابن تيميّة.

لها طبعاتٌ كثيرةٌ. أفضلُها التي بتحقيقِ: عدنان زَرزور.

وهيَ مُقدِّمةٌ مُهمَّةٌ ينبغي قراءتُها قبلَ الوُلوجِ في غِمارِ قراءةِ كتبِ التفسيرِ.

ولو اقتُنِيَتْ مع شرح لها، لاسيَّما شرحُ: مساعد بن سليمان الطيار، أو ابنِ عُثيمين، لكانَ أكملَ وأحسنَ.

«التحريرُ في أصول التفسير»: لمساعد بن سليمان الطيار.

وهو كتابٌ مُحرَّرٌ في هذا البابِ. مِن إصداراتِ معهدِ الإمامِ الشاطبي للقرآنِ وعلومِه بجدَّة.

«قواعد التفسير»: لخالد بن عثمان السبت.

صدرَ عن دارِ ابنِ عفّان في مجلّدين.

وهو فريدٌ في بابه.

«التفسير والمُفسِّرون»: لمحمد حسين الذهبي.

وهو كتابٌ جامعٌ فريدٌ في موضوعِه. صدرتْ له أكثرُ من طبعةٍ، منها طبعةُ دار الحديث بالقاهرة: ثلاثةُ أجزاءٍ في مجلَّدٍ ضَخْمٍ.

❋❋❋

«تفسيرُ القرآنِ العظيم»: لابن كثير الدمشقي.

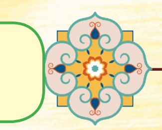
ولهُ تحقيقاتٌ كثيرةٌ، أشهرُها تحقيقُ: سامي بن محمد سلامة، الصادرُ عن دار طيبةَ بالرياض.

وهو مِن أحسنِ التفاسيرِ وأوفاها؛ لولا أنَّ عليه بعضَ المَلاحظِ المنهجيّةِ، منها تطويلُه بذكرِ الأسانيدِ من المصادرِ المتداولَةِ المشهورةِ كمُسندِ أحمدَ وغيره!

ولذا كثُرتْ مُختصراتُه! ولعلَّ أحسنَها كتابُ:

«اليسير في اختصارِ تفسيرِ ابنِ كثير» لمجموعةٍ من العلماءِ.





طُبعَ في مركزِ (تفسير للدراسات القرآنية) في حُلَّةٍ قَشيبةٍ.

«**تيسير الكريم الرحمن**»: لعبد الرحمن بن ناصر السعدي.

وهو كافٍ شافٍ في فهمِ كلامِ اللهِ تعالى، وفيهِ خُلاصةُ التفسيرِ وزُبدتُه.

وأحسنُ طبعاتِه طبعةُ دارِ ابنِ الجوزي بالدمَّام.

- **ومَنْ أحبَّ التوسُّعَ في التفسيرِ، فعليهِ بالمُطوَّلاتِ، كـ:**

«**جامع البيان**» لابن جريرٍ الطبري، و«**الجامع لأحكام القرآن**» للقرطبيِّ، و«**أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**» لمحمد الأمين الشنقيطي، وما شاكَلَها من التفاسيرِ الموثوقةِ.

«**تفسير آيات الأحكام**»: لمحمد علي السايس.

وهو أجمعُ كتبِ هذا البابِ وأسهلُها.

وهو في الأصلِ مُذكِّراتٌ أملاها أساتيذُ التفسيرِ في الجامعِ الأزهرِ على طلابِ كليةِ الشريعةِ بها، ثم قامَ بعضُ العلماءِ بتنسيقِها وترتيبِها، ومنهم السايسُ، وبه اشتهرَتْ.

وأحسنُ طبعاتِه طبعةُ دارِ ابنِ كثيرٍ بدمشق في مجلدين كبيرين.

❋❋❋

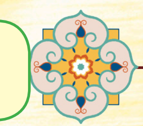
«أسباب النزول»: للواحدي.

وهو أشهرُها، وطبعاتُه كثيرةٌ مُتداولَةٌ، أجودُها التي بتحقيقِ: السيد أحمد صقر. والتي بتحقيقِ: عصام الـحُميدان.

«صحيح أسباب النزول»: لإبراهيم محمد العلي.

وهو كتابٌ جيدٌ في بابه. صدرَ عن دارِ القلمِ بدمشقَ.

❋❋❋



«التحبير في علم التفسير»: للسيوطي.

وهو كتابٌ جامعٌ مفيدٌ مختصرٌ في علوم القرآن، جمعَ فيهِ مؤلِّفُه (١٠٢) نوعًا من أنواعِ علومِ القرآنِ.

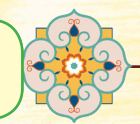
وقد طُبع في دار العلوم بالرياض في مجلَّدٍ وسطٍ، بتحقيق: فتحي عبد القادر فريد.

«الـمُقدّمات الأساسية في علوم القرآن»: لعبد الله بن يوسف الجُديع.

وهو مُلخَّصٌ جيدٌ في علوم القرآنِ، يتميّزُ عن غيرِه في هذا الفنِّ بتخريجِ الأحاديثِ والآثارِ والحكمِ عليها، واعتمادِه على الثابتِ منها.

وهو من منشوراتِ مركزِ البحوثِ الإسلامية ببريطانيا.

❋❋❋



«المَدْخل إلى علم القراءات»: لعبد القيُّوم بن عبدالغفور السِّنْدي.

وهو كتابٌ مَدْرسيٌّ جيدٌ. صدرَ في حُلَّةٍ زاهيةٍ عن معهدِ الإمامِ الشاطبيِّ للقرآنِ وعلومِه بجدَّة.

«القراءات العشر المُتواترة»: لمحمد كريّم راجح.

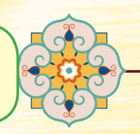
وهو مطبوعٌ على هامشِ المصحفِ الشريفِ الصادرِ عن دارِ المهاجرِ بالمدينةِ النبويةِ.

والغرضُ منه: معرفةُ الكلماتِ التي تعدَّدتْ فيها أوجُهُ القراءاتِ القُرآنيّةِ بإيجازٍ. وينوبُ عنهُ ما يُشابهُهُ ممَّا يُطبعُ عادةً على هوامشِ المصاحفِ.

❊❊❊

«المُلَخَّص المُفيد في علم التجويد»: لمحمد أحمد معبد.

وقد شرَّقَ وغرَّبَ وتُرجمَ إلى عدّةِ لغاتٍ. ولهُ أكثرُ من طبعةٍ.




- ومَنْ رامَ التوسّعَ في علمِ التجويدِ فعليهِ بكتابِ:

«حقّ التلاوة»: لحسني شيخ عثمان.

طَبعُ دارِ المنارةِ بجدَّة.

أو كتابِ:

«تيسير علم التجويد»: لأحمد الطويل.

طَبعُ دارِ ابنِ خزيمة بالرياضِ.

أو كتابِ:

«فتح العليّ المجيد في أحكام التجويد»: لفؤاد بن جابر بن عبد السلام.

طَبعُ دارِ الطرفينِ بالطائف.

❋❋❋

«المُفردات في غريب القرآن»: للراغب الأصفهاني.

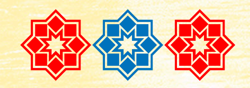
وهو العمدةُ في هذا البابِ. وأحسنُ طبعاتِه طبعةُ دارِ القلمِ، بتحقيقِ: صفوان عدنان الداودي.

«المُعجم المُفهرس لألفاظ القرآن الكريم»: لمحمد فؤاد عبد الباقي. صدرَ عن دار المعرفة ببيروت.

«الفهرس الموضوعيّ لآيات القرآن الكريم»: لمحمد مصطفى محمد. صدر عن دار الفتح ببيشاور.

أو كتابِ:

«المُعجم المَوضوعي لآيات القرآن الكريم» لحسّان عبد المنّان. صدرَ عن بيت الأفكار الدولية بعمَّان.

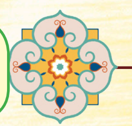




كُتُبُ

عُلُومِ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ





ثَانِيًا: الحَدِيثُ الشَّرِيفُ وعُلُومُهُ

«جامع الأُصول في أحاديث الرسول»: لابن الأثير الجزَري.

طُبعَ بتحقيقِ وتخريجِ: عبدِ القادر الأرنؤوط ومساعدةِ آخَرِينَ. وصدرَ عن وزارةِ الأوقافِ بقطر.

«مَجْمع الزوائد ومَنبع الفوائد»: لنور الدين الهيثمي.

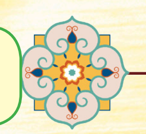
وله عدَّةُ طبعات، منها الطبعةُ الصادرةُ عن مؤسسةِ اقرأ الخيريَّةِ بالقاهرةِ، حيثُ اعتنوْا بتخريجِ أحاديثِه.

«المَطالب العالية بزوائد المَسانيد الثمانية»: لابن حجرٍ العسقلاني.

وقد صدرَ عن دارِ الوطن بتحقيق: غنيم بن عباس، وياسر بن إبراهيم.

«صحيح الجامع الصغير»: للألباني.

طَبعُ المكتبِ الإسلاميِّ ببيروت.





❋ «السراج المُنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير»: لعصام موسى هادي.

وهو نفيسٌ جدًّا. طُبع في دارِ الدليلِ الأثريّةِ بالجُبيل.

وهذهِ المصادرُ الأربعةُ تكادُ تَجمعُ الأحاديثَ النبويّةَ كُلَّهَا!

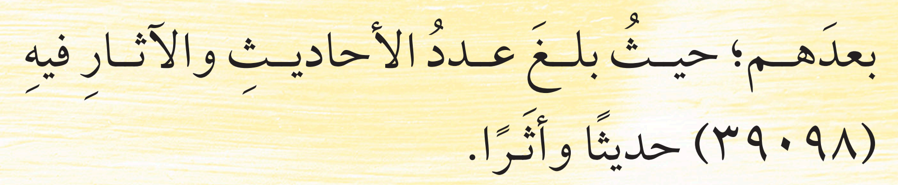
- ومِن الكُتبِ المُعاصرةِ الجيّدةِ في مُحاولةِ جمعِ الأحاديثِ الصحيحةِ كلِّها في كتابٍ واحدٍ، كتابُ شيخِنا/ محمد عبد الله الأعظمي، المَعروفِ بالضياءِ:

- «الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل».

وقد صدرَ عن دار السلامِ للنشر والتوزيعِ بالرياض في اثنيْ عشرَ مجلَّدًا!

- «المُصنَّف»: لابن أبي شيبة.

وهو أوسعُ كتابٍ في معرفةِ آثارِ الصحابةِ ومَنْ



بعدَهم؛ حيثُ بلغَ عددُ الأحاديثِ والآثارِ فيهِ (٣٩٠٩٨) حديثًا وأثَرًا.

وأفضلُ طبعاتِهِ التي بتحقيقِ: محمد عوَّامة. الصادرةِ عن دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن.

❁❁❁

📖 **«التَّمييز في تَلخيص تخريج أحاديث شرح الوَجيز»**

- الشهيرُ باسمِ: «التلخيص الحبير» - : لابن حجرٍ العسقلاني.

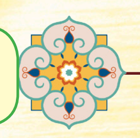
ولهُ تحقيقاتٌ عدَّةٌ، أحسنُها تحقيقُ: محمّد الثّاني بن عُمر بن مُوسى. والصادرُ عن دارِ أضواءِ السلفِ بالرياض.

وهو أشهرُ كتابٍ في تخريجِ الأحاديثِ.

يَليهِ:

📖 **«إراوءُ الغليل»**: لمحمد ناصر الدين الألباني.

طبع المكتب الإسلامي ببيروت.



«سِلسلة الأحاديث الصحيحة»: له أيضًا.

«سِلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة»: له أيضًا.

كلتاهما طَبْعُ دارِ المعارفِ بالرياضِ.

فمَنْ جَمَعَ هذهِ الأربعةَ لا يكادُ يفوتُه شيءٌ منَ الأحاديثِ المُخَرَّجةِ!

❁❁❁

«مِنهاجُ المحدِّثين»: للنووي. وهو شرحُه المشهورُ لصحيح الإمام مسلم.

ولهُ طبعاتٌ كثيرةٌ متداولَةٌ، آخرُها وخيرُها التي بتحقيق: مازن السرساوي. الصادرُ عن دارِ المنهاجِ القويمِ.

«فتح الباري شرح صحيح البخاري»: لابن حجر العسقلاني.

وطبعاتُه كثيرةٌ معروفةٌ متداولَةٌ، لا أُرَشِّحُ شيئًا منها!

«فيض القدير شرح الجامع الصغير»: للمُناوي.

طبعُ دارِ الفكرِ ببيروت.

«جامع العلوم والحكم»: لابن رجب الحنبلي.

وأشهرُ طبعاتِه الطبعةُ التي حقَّقَها: شعيب الأرنؤوط، وإبراهيم باجس، وصدرتْ عن مؤسسةِ الرسالةِ ببيروت.

وهذهِ الأربعةُ هيَ أعظمُ وأهمُّ كُتبِ شُروحِ الأحاديثِ.

❋❋❋

«الاعتبار في الناسخ والمَنسوخ من الآثار»: للحازمي.

صدرَ عن دائرة المعارف العثمانيّة.

وهو عُمدةٌ في بابِه.

«كَشف الخفاء ومُزيل الإلباس، عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس»: لإسماعيل بن محمد العجلوني.

صدرَ عن مؤسسةِ الرسالةَ ببيروت.

وهو أوسعُ كتابٍ في بابِه.

📖 «**النهايـة في غريـب الحديـث والأثر**»: لابـنِ الأثيرِ الـجزَري.

وأشهرُ طبعاتِه طبعةُ المكتبة العلمية ببيروت، بتحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي.

وهوَ أشهرُ وأهمُّ كتبِ غريبِ الحديثِ.

❋❋❋

📖 «**نُزْهـة النظَر في توضيح نُخبـة الفِكَر**»: لابن حجرٍ العسقلاني.

وهـو خُلاصةُ اجتهـادِ الـمؤلِّـفِ في علـمِ مُصطلحِ الـحديثِ.

لهُ طبعـاتٌ كثيرةٌ. أفضلُهـا: ما صـدرَ بتحقيقِ: نور الدين عِتْر. أو تحقيقِ: عبد الله الرحيلي.

📖 «**تيسير مصطلح الحديث**»: لمحمود الطحَّان.

طبعُ دار المعارفِ بالرياضِ.

وهو مُلَخَّصٌ جيدٌ، مشى فيهِ مؤلِّفُه على ترتيبِ الكتابِ السابقِ. وهما كافيانِ في هذا الفنِّ، وخُصوصًا المُبتدئينَ.

📖 «**اختصار علوم الحديث**»: لابنِ كثيرٍ الدمشقي.

وهو مطبوعٌ في قطر معَ شرحِه النفيسِ:

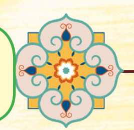
* «**الباعث الحثيث**»: لأحمد محمد شاكر، وتعليق الألباني.

ولهُ شرحٌ آخَرُ نفيسٌ أيضًا هو:

* «**السعْي الحثيث**» لعبد العزيز بن الصغير دُخان.

طُبعَ في مكتبةِ الجيلِ الجديدِ بصنعاءَ.

ومَنْ أرادَ التوسُّعَ في مُصطلحِ الحديثِ فعليهِ بـ:




«علوم الحديث»: لابن الصلاح.

بتحقيق: نور الدين عتر. معَ شروحِه والنُّكَتِ عليهِ.

لاسيّما **شرحُهُ البسيطُ**:

* «فتح المُغيث» للسخاوي. طبعُ مكتبةِ دارِ المنهاجِ بالرياضِ، في خمسِ مجلَّداتٍ.

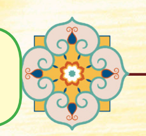
وشرحُ مختصرِه:

* «تدريب الراوي» للسيوطي. بتحقيقِ: مازن السرساوي. الصادر عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمَّام.

وكتابُ:

* «النُكَت على كتاب ابن الصلاح» لابنِ حجرٍ العسقلانيِّ. بتحقيق: ربيع بن هادي المدخلي، من مَطبوعاتِ الجامعةِ الإسلاميّةِ بالمدينةِ المنوّرة.

«تحرير علوم الحديث»: لعبد الله بن يوسف الجُديع.



وهــو كتــابٌ مُحَــرَّرٌ جيـدٌ. مـن منشـوراتِ مركزِ البحوثِ الإسلامية ببريطانيا.

«شرح علل الترمذي»: لابن رجب الـحنبلي.

وهوَ غايةٌ في بابِه.

وأفضلُ تـحقيق له تحقيـقُ: نور الدين عتر. الصادرُ عن دارِ الـمـلَّاحِ.

❋❋❋

«ضوابط الجرح والتعديل»: لعبد العزيز العبداللطيف.

وهـو فريـدٌ في بابه. وقد صـدرَ عن مكتبـةِ العُبيكانِ بالرياضِ.

«علـم الرجـال تعريفه وكتبه»: لسـيد عبـد الماجد الغَوري.

طبعُ دارِ ابنِ كثيرٍ بدمشق.

«رُواةُ الحديث»: لعوَّاد الرويثي.

صدرَ عن دارِ الميمنةِ بالمدينةِ المنورةِ.

«المُروءةُ وخَوارِمُها»: لمشهور بن حسن آل سلمان.

صدرَ عن دارِ ابنِ عفَّان بالخُبر. وهو فريدٌ مُفيدٌ.

❋❋❋

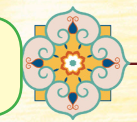
«بُحوثٌ في تاريخ السنة المشرَّفة»: لأكرم ضياء العُمَري.

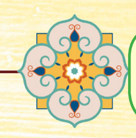
وهو عُمدةٌ في بابِه. وقد طُبِعَ في مكتبةِ العلومِ والحكمِ بالمدينةِ المنورةِ.

«تدوين السنة النبويَّة»: لمحمد بن مطر الزهراني.

صدرَ عن مكتبةِ دارِ المنهاجِ بالرياضِ.

❋❋❋





«مُعجم علوم الحديث النبوي»: لعبد الرحمن الخميسي.

وهو كتابٌ نفيسٌ، طُبع في دارِ الأندلسِ الخضراءِ بجدَّة.

وأوسعُ منه وأشملُ:

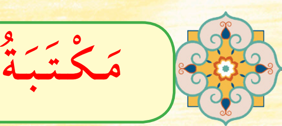
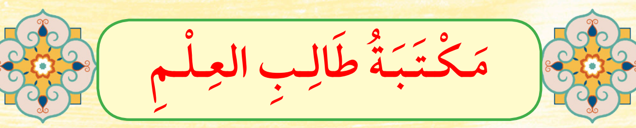
«مَوسوعة علوم الحديث وفنونه»: لسيّد عبد الماجد الغوري.

المطبوعُ في ثلاثِ مجلداتٍ كبارٍ، عن دارِ ابنِ كثيرٍ بدمشق.

«مُعجم الرُّموز عند المُحدِّثين»: لأحمد بن علي القرني.

طُبعَ في مكتبةِ دارِ المنهاجِ بالرياض.

وهذهِ المعاجِمُ الثلاثةُ مُهِمَّةٌ؛ ولا سيَّما للمُتخَصِّصين في الحديثِ وعلومِهِ.

«المَدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار والحُكم عليها»: لعبد الصمد بن بكر آل عابد.

صدرَ عن دارِ الطرفينِ بالطائفِ.

«تخريج الحديث»: لعبد العزيز الشايع.

صدرَ عن مدارِ القبسِ بالرياضِ.

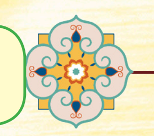
«الوسائل العَمَليَّة لدراسة الأسانيد وتخريج الأحاديث النبويّة»: لحكيمة حفيظي.

صدرَ عن مدارِ القبسِ أيضًا.

❋❋❋

«تأويل مُختلَف الحديث»: لابن قتيبة.

وقد طُبعَ مرارًا. أشهرُها الطبعةُ التي حقَّقها: محمد مُحيي الدين الأصفر، وصدرَتْ عن المكتبِ الإسلامي ببيروت عام ١٤١٩هـ.





«السنَّة ومكانتها في التشريع الإسلامي»: لمصطفى السباعي.

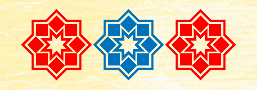
طبعةُ دارِ الورّاقِ بالرياضِ.

«السنة النبوية في كتابات أعداء الإسلام»: لعماد السيد الشربيني.

صدرَ عن دارِ اليقينِ بالمنصورةِ.

وهو عُمدةٌ في هذا الباب.

وهذهِ الثلاثةُ مِن أحسنِ الكُتبِ في الدفاعِ عنِ السنةِ وصَدِّ الشُبُهاتِ عنها.

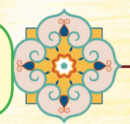




كُتُبُ

العَقِيدَةِ ومَا إِلَيْهَا





ثَالِثًا: العَقِيدَةُ ومَا إلَيْهَا

«كتاب التوحيد»: لـمحمد بن عبد الوهاب.

وأفضلُ طبعاتِه التي بتحقيق: دغش العجمي.

الصادرةِ عن أوقافِ قطر.

أما شُروحُه فكثيرةٌ. مِن أحسنِها:

- «القول الـمُفيد» لابن عُثيمين.

«الدين الخالص»: لـمحمد صدِّيق حسن خان.

وهو كتابٌ جيدٌ فيما يتعلقُ بالتوحيدِ وأضدادِه.

ولـه أكثرُ من طبعةٍ، مِن آخرِها طبعةُ دار الكتاب العربي ببيروت، وليستْ بذاك!

«رِسالة الشرك ومظاهره»: لـمُبارك بن محمد الـميلي.

تحقيق: أبي عبد الرحمن محمود.

صدرَ عن دارِ الرايةِ بالرياض.

وهوَ سِفْرٌ نفيسٌ بديعٌ.

«بلـوغ السـعادة من أدلـة توحيد العبـادة»: لصلاح البُدير.

وهو غايةٌ في بابِه. صدرَ عن مكتبةِ دارِ المنهاجِ بالرياضِ.

❋❋❋

«العقيدة الواسطية»: لابن تيمية.

وطبعاتُها كثيرةٌ مُتداوَلَةٌ.

ولهـا شُـروحٌ كثيـرةٌ مشـهورةٌ: للهـرّاس، وزيد آل فيّاض، والعُثيمين، والجبرين، وعبد العزيز السلمان، وغيرِهم.

«شرح العقيدة الطحاوية»: لابن أبي العزِّ الحنفي.

بتحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد الله التركي. طبعُ دارِ الرسالةِ ببيروت.

وللطحاويّةِ شروحٌ أخرى كثيرةٌ.

ومَنْ أرادَ استيعابَها وفَهمَها حقًّا **فعليهِ بكتابِ**:

❋ «تسهيل فهم شرح الطحاويّة»: لخالد بن ناصر الغامدي.

📖 «معارج القبول»: لحافظ الحكمي.

بتحقيق: محمد صبحي حلّاق. صدرَ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمَّام.

ولهُ مُختصراتٌ عِدَّةٌ، أشهرُها:

❋ «مُختصرُ معارج القبول»: لهشام آل عقدة.

وهو مختصرٌ مَدرسيٌّ نافعٌ. صدرَ عن دارِ طيبةَ الخضراء بمكة المكرمة.

📖 «الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد»: لصالح بن فوزان الفوزان.

وهو مختصرٌ جيدٌ شاملٌ. طبعتْه مكتبةُ دارِ المنهاجِ بالرياضِ.

📖 «موسوعة العقيدة والأديان والفرق والمذاهب المعاصرة»: لمجموعةٍ من الباحثين، بإشراف الجمعيَّة العلميَّة السعوديَّة لعلوم العقيدة.

وهي أولُ موسوعةٍ عَقديَّةٍ شاملةٍ على مذهبِ أهلِ السنةِ والجماعة. وتقعُ في ستِّ مجلداتٍ فاخرةٍ، بسِعْرٍ مُخفَّضٍ! وقد رُتِّبَتْ على الحروفِ الهجائيّة[1]، وطُبِعَتْ في دارِ التوحيدِ بالرياضِ.

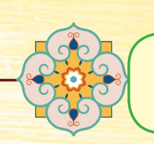
فحَريٌّ بكلِّ طالبِ علمٍ اقتناؤُها والاستفادةُ منها.

«أشراط الساعة»: ليوسف بن عبد الله الوابل.

صدرَ عن مكتبةِ ابنِ الجوزي. وهو كتابٌ مُحرَّرٌ نافعٌ.

❋❋❋

(١) كنتُ أتمنَّى أن لَّو رُتِّبَتْ الموسوعةُ مَوضوعيًّا على الأبوابِ والفصولِ ...، ثمَّ يُصنَعُ لها فِهرسٌ شاملٌ في نهايةِ الكتابِ على الحروفِ؛ حتى تكونَ موضوعاتُها متَّسقةً متكاملةً في مكانٍ واحدٍ؛ بحيثُ يَسهلُ على القارئِ الإحاطةُ بأطرافِ البابِ وما تضمَّنه من فصولٍ ومباحثَ ومطالبَ دَفعةً واحدةً، وفي موضعٍ واحدٍ.
فلعلَّ القائمينَ عليها ينظرونَ مشكورينَ في هذا الاقتراحِ.



«القواعد المُثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحُسنى»: لمحمد بن صالح العثيمين.

وهوَ عمدةٌ في البابِ. صدرَ عن مدارِ الوطنِ بالرياضِ.

«مُعتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحُسنى»:

لمحمد بن خليفة التميمي.

صدرَ عن دارِ أضواءِ السلفِ.

«صفات الله عَزَّوَجَلَّ الواردة في الكتاب والسنة»:

لعلوي السقّاف.

وهو بديعٌ نافعٌ. صدرَ عن دارِ الهجرةِ.

❊❊❊

«اقتضاء الصراط المُستقيم لمُخالفة أصحاب الجحيم»: لابن تيمية.

بتحقيق: ناصر بن عبد الكريم العقل.

«المسائل التي خالف فيها رسولُ الله أهلَ الجاهلية»: لمحمد بن عبد الوهاب.

ولها شرحٌ لمحمود شكري الألوسي. طُبع في دار الصميعي بالرياض.

كما شَرَحَها يوسف بن محمد السعيد. وطُبع في دار المؤيّد. وشرحُه في غايةِ النفاسةِ، إلّا أنه نادرُ الوجودِ!

«زوائد مسائل الجاهليّة»: لعبد الله بن محمد الدويش.

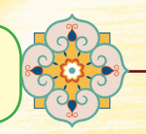
وقد شرحتْها هيلة بنت ضيف الله اليوسف. وصدر عن دار العاصمة بالرياض.

❋❋❋

«الاعتصام»: لأبي إسحاق الشاطبي.

وطبعاتُه متعدِّدةٌ مشهورةٌ.

وهو عُمدةٌ في الباب. ولهُ مُختصرٌ جيدٌ لعلوي السقّاف، طبعتْه دار الهجرة.




«علم أصول البدع»: لعلي حسن الحلبي.

صدرَ عن دارِ الرايةِ بالرياضِ.

«قواعد معرفة البدع»: لمحمد بن حسين الجيزاني.

صدرَ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمَّام.

وهو جيدٌ في بابِه.

«قاموس البدع»: مُستَخرجٌ من كتبِ الألباني.

صدرَ عن دارِ الإمامِ البخاري بقطر. وهو نافعٌ ماتعٌ.

«مُعجم البدع»: لرائد بن صبري بن أبي علفة.

صدرَ عن دارِ العاصمة. وهو مفيدٌ جدًّا.

❋❋❋

«الموسوعة المُيسَّرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة»: بإشراف مانع الجهني.

الصادرُ عن دارِ الندوةِ العالميّةِ للطباعةِ، (الطبعة الثالثة فما بعد). وهو مهمٌّ جدًّا في بابِه.

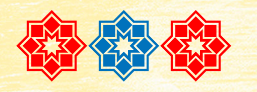
«دعاوَى المُناوئين لشيخ الإسلام ابنِ تيمية عرضٌ ونقدٌ»: لعبد الله بن صالح الغُصن.

صدرَ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمَّام.

«دعاوَى المُناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، عرضٌ ونقضٌ»: لعبد العزيز بن محمد العبد اللطيف.

صدرَ عن دارِ الوطنِ.

وهذا الكتابُ والذي قبلَه من أنفعِ الكتبِ في الدفاعِ عن الدعوةِ السلفيّة، وردِّ الشُّبهِ المُثارةِ عنها.

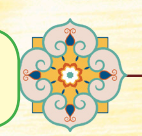




كُتُبُ

الفِقْهِ ومَا يَتَعَلَّقُ بِهِ





رَابِعًا: الفِقْهُ ومَا يَتَعَلّقُ بِهِ

يَنبغي لطالبِ العلمِ أنْ يَقتنيَ - من كتبِ الفقهِ -: الكتبَ التي اعتنتْ بالدليلِ صِحةً واستنباطًا، وأخذَتْ بالراجِحِ من الأقوالِ، مِمَّا ألَّفه العلماءُ المُحقِّقونَ(١).

ومِنْ خِلالِ تجربتي الخاصّةِ في هذا المَهْيَعِ؛ فإنني أنصحُ بالكتبِ التاليةِ، وهيَ مُختصَرةٌ ومُطوَّلةٌ(٢):

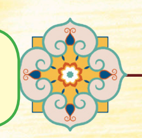
- أمَّا المُختصرةُ، فمِنها:

«مَنهج السالكين، وتوضيح الفقه في الدين»: لعبدالرحمن السعدي.

---

(١) بسطتُ الكلامَ على هذا في كتابي: «التأصيل العلمي» (ص: ٣٠٤ - ٣١٠) من النشرةِ الإلكترونيّةِ.

(٢) ليسَ بالضرورةِ أنْ يقتنيَ الطالبُ هذهِ الكتبَ كلَّها، وإنما ذكرتُ هذا العددَ من بابِ التنويعِ، ولأنه قد لا يَتيسّرُ الوقوفُ عليها جميعًا في وقتٍ واحدٍ، أو في قُطرٍ واحدٍ. وإلَّا فجمعُها كلُّها حسنٌ؛ لأنَّ في كلِّ واحدٍ منها ما ليسَ في الآخَرِ.



بتحقيق: محمد الخضيري. طبعُ دارِ ابنِ الجوزي بالدمَّام.

ولهُ شروحٌ كثيرةٌ.

«الوجيز في فقه السنة والكتاب العزيز»: لعبد العظيم بدوي.

طبعُ دارِ ابنِ حزمٍ ببيروت.

«اللُّباب في فقه السنة والكتاب»: لمحمد صبحي حلّاق.

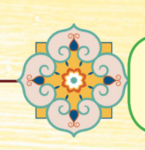
طبعُ مكتبةِ الصحابةِ بالشارقةِ.

«الفقه الميسَّر في ضوءِ الكتابِ والسنة»: لنُخبةٍ من العلماءِ.

من إصداراتِ مجمعِ الملكِ فهدٍ لطباعةِ المصحفِ الشريفِ بالمدينةِ المنوّرة.

«تيسير العلّام، شرح عمدة الأحكام»: لعبد الله بن عبد الرحمن البسّام.

صدرَ عن دارِ الذخائرِ بالدمامِ.



«**الروضة النديَّة شرح الدرر البهيَّة**»: لـمحمد صدِّيق حسن خان.

تحقيق: محمد صبحي حلّاق.

صـدرَ عن مكتبـةِ الكوثرِ بالرياض. وللـدررِ البهيَّةِ شُروحٌ عِدَّةٌ.

- وأمَّا الـمُطوَّلةُ، فمِنها:

«**فقه السنة الـمُيسَّر**»: لعبد الله بن محمد الـمطلق.

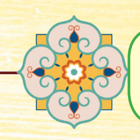
صدرَ عن دارِ كنوزِ إشبيليا في أربع مجلّداتٍ.

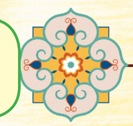
وهو مُـحرَّرٌ، كثيرُ الفُروعِ، متنوّعُ الـمصادرِ.

«**توضيـح الأحكام مـن بُلوغ الـمـرام**»: لعبد الله بن عبد الرحمن البسّام.

صـدرَ عـن مكتبـة النهضـة الحديثة بمكة في ستِّ مجلّدات.

ونَفَسُه فيهِ نَفِيسٌ، وترتيبُه بديعٌ.





«صحيح فقه السنة»: لكمال بن السيد سالم.

صدرَ عن المكتبة التوفيقية بالقاهرة في أربعِ مجلّدات.

وهو كتابٌ ماتعٌ نافعٌ مُحرَّرٌ.

«السعي الحثيث إلى فقه أهل الحديث»: لمحمد لُقمان السلفي.

صدر عن دار الداعي بالرياض في ثلاثةِ أجلادٍ ضخمة.

وهو جيدٌ شاملٌ.

«الشاملُ المُيسّر في فقه الكتاب والسنة»: لمحمد صبحي حلّاق.

صدرَ عن دار عباد الرحمن بالقاهرة في ثلاثِ مجلّدات.

وهو كتابٌ نافعٌ مُميَّزٌ.

«فقه الدليل في شرح التسهيل»: لعبد الله بن صالح الفوزان.

صدرَ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمَّام في خمسِ مجلّداتٍ.

وهو كتابٌ نفيسٌ للغايةِ.

«الموسوعة الفقهيّة المُيسَّرة، في فقه الكتاب والسنة المُطهَّرة»: لحسين العوايشة.

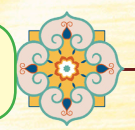
صدرَ عن المكتبة الإسلامية بعمَّان في ستِّ مجلّداتٍ.

ومِن مَزاياهُ: أنه يذكرُ سؤالاتِه لشيخِهِ الألباني.

«الفقه الميسَّر»: لعبد الله بن محمد المطلق وآخَرَيْن.

طَبعُ دارِ مدارِ الوطن للنشر بالرياض في ستِّ مجلّداتٍ.

وهو موسوعةٌ فقهيّةٌ مميّزةٌ، تعتني بالترجيحِ بينَ الأقوالِ، وتهتمُّ بفقهِ النوازلِ.



«تمام المنَّة في فقه الكتاب وصحيح السنة»: لعادل بن يوسف العزَّازي.

صدرَ عن دار العقيدة بالإسكندرية في أربعِ مجلّداتٍ.

وهو نافعٌ ماتعٌ.

«الشرح المُمتع على زاد المُستقنع»: لمحمد بن صالح بن عُثيمين.

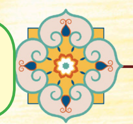
صدرَ عن دار ابنِ الجوزي بالدمّام في خمسةَ عشرَ مجلّدًا.

وهو كتابٌ جليلٌ مفيد، يُنمِّي في الطالبِ مَلَكَةَ الاستنباطِ ونَبْذِ التقليد.

«مِنحَة العلّام في شرح بلوغ المرام»: لعبد الله بن صالح الفوزان.

صدرَ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمّامِ في أحدَ عشرَ مجلّدًا.

وهو كتابٌ في غايةِ النفاسةِ، وفي ظنّي أنه أفضلُ كتبِ شروحِ أحاديثِ الأحكامِ على الإطلاقِ!




«نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار»: للشوكاني.

تحقيق: محمد صبحي حلّاق.

صدرَ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمّامِ في ستّةَ عشرَ مجلّدًا.

وهو دُرَّةٌ بينَ كتبِ شروح أحاديثِ الأحكامِ أصلًا وتحقيقًا.

«المَوسوعة الفِقْهيَّة»: لجَمهرةٍ من الباحثين.

صدرتْ عن وزارةِ الأوقافِ والشئون الإسلاميّةِ الكُويتيّةِ. وتقعُ في خمسةٍ وأربعينَ مجلّدًا!

وهيَ أضخمُ وأدقُّ موسوعةٍ فِقهيّةٍ صدرتْ حتى الآنَ.

- ومِنَ الكتبِ الخاصّةِ ببعضِ أبوابِ الفقهِ:

«كتاب صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»: للألباني.

بتحقيقِ: سامي بن محمد الخليل. صدرَ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمَّامِ.

وهــو كتابٌ نفيسٌ جدًّا: في أصلِه، وفي اســتدراكاتِ الـمُحقِّقِ عليهِ.

«القول الـمُبين في أخطاء الـمُصلِّين»: لـمشــهور بن حسن آل سلمان.

صدرَ عن دارِ ابنِ القيّم بالدمامِ.

وهو كتابٌ نافعٌ جليلٌ.

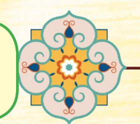
«فقه الـمعامـلات الـماليّــة الـمعاصرة»: لســعد بن تركي الـخثلان.

صدرَ عــن دارِ الـصميعــي بالرياض. وهــو بديعٌ في تناولِه وطَرحِه.

«كتاب الفرائض»: لعبد الصمد بن محمد كاتب.

صدرَ عن دارِ إيلافِ الدوليّة بالكويتِ.

وهو كتابٌ مَدرسيٌّ شاملٌ مُحرَّرٌ.



«مفاتيح الفقه في الدين»: لمصطفى العدوي.

نشرُ مكتبةِ ماجد عسيري بجدّة.

«تاريخ الفقه الإسلامي»: لعمر بن سليمان الأشقر.

صدرَ عن مكتبة الفلاح بالكويت.

«خصائص الشريعة الإسلامية»: لعمر بن سليمان الأشقر.

صدرَ عن مكتبة الفلاح بالكويت.

❊❊❊

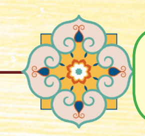
«المُوافقات»: للشاطبي.

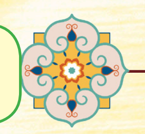
تحقيق: مشهور آل سلمان. عن دارِ ابنِ عفّانَ بالخُبرِ.

وهوَ من الكتبِ الإبداعيةِ الفائقةِ في أصولِ الفقهِ[1]!

---

(١) انظر بيانَ ذلك في كتابي: «الإبداع العلمي» (ص: ٣٢٤) من النشرةِ الإلكترونيّةِ.





ومَنِ استطالَهُ فعليهِ بكتابِ:

«تهذيب الموافقات»: لمحمد بن حسين الجيزاني.

وهو تلخيصٌ حسنٌ. طُبع في دارِ ابنِ الجوزي بالدمَّامِ.

«الجُهد المبذول في تنوير العقول»: لزيد بن محمد المدخلي.

وهو شرحٌ بديعٌ للمنظومةِ الفائقةِ في أصول الفقهِ **(وسيلة الحصول إلى مهمّات الأصول)** للشيخ حافظ الحكمي.

صدرَ عن مكتبةِ الفرقانِ.

«أصول الفقه الذي لا يسعُ الفقيهَ جهلُه»: لعياض بن نامي السلمي.

صدرَ عن دارِ التدمريةِ بالرياضِ. وهو كتابٌ نفيسٌ.

«الجامع لمسائل أصول الفقه»: لعبد الكريم بن علي النملة.

صدرَ عن مكتبةِ الرشدِ ناشرون في مجلدٍ وسطٍ.

وهو ملخَّصٌ بديعٌ شاملٌ لجميعِ مسائلِ أصولِ الفقهِ على المذهبِ الراجحِ، أوردَ فيهِ المؤلِّفُ (٥٠٦) مسألةً! وهذا الحشْدُ من المسائلِ لا يكادُ يوجدُ في أيٍّ من كتبِ الأصول![1].

❊❊❊

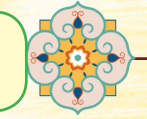
«القواعد والأصول الجامعة»: لعبد الرحمن السعدي.

تحقيق: خالد بن علي المشيقح.

صدرَ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمّام. وهو نافعٌ ماتعٌ.

---

(١) ومِن محاسنِ المؤلِّفِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أنه ربط مسائلَ هذا الكتابِ المختصرِ بكتابيْنِ مطوَّليْنِ له، هما: «إتحافُ ذوي البصائر بشرحِ روضةِ الناظر» (ثمان مجلَّدات)، و«المُهذَّب في علم أصول الفقه المقارن» (خمس مجلَّدات)، لمنْ أرادَ البسطَ والتفصيلَ والأقوالَ والأدلّةَ والمناقشاتِ.



«علم القواعد الشرعيّة»: لنور الدين مختار الخادمي.

طبعُ مكتبةِ الرشدِ ناشرون بالرياض.

«الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلّية»: لمحمد صِدقي البورنو الغزّي.

طبعُ مؤسسة الرسالة. وهو كتابٌ مَدرسيٌّ بديعٌ. وليتَه يُعادُ صَفُّه!

«مقاصد الشريعة الإسلاميّة»: لمحمد بن سعد اليوبي.

صدرَ عن دارِ الهجرةِ بالرياض. وهو مَرجعٌ في بابِه.

«الفُروق»: لشهاب الدين القَرافي.

تحقيق: عمر حسن القيّام.

صدرَ عن مؤسسةِ الرسالةِ. وهو العُمدةُ في هذا البابِ.

«الأحكام السلطانيّة»: للماوَرديّ الشافعيّ (ت ٤٥٠ هـ).

أو كتابُ:

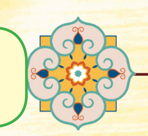
«الأحكام السلطانيّة»: لأبي يعلى الفرَّاء الحنبليّ (ت ٤٥٨ هـ).

وقد طُبعا مرارًا. ويُغني أحدُهما عن الآخَرِ؛ لتشابه كتابيْهما كثيرًا في الفصولِ والمطالبِ والمباحثِ! (١).

«النظام السياسي في الإسلام»: لتيسير أبو حميد وآخَرِين.

---

(١) لعلَّ مَرَدَّ ذلكَ يعودُ إلى اعتمادِهما على المصادرِ نفسِها، فقد اعتمدا على كتابِ «الخراج» لقدامةَ بنِ جعفر، و«الأموال» للقاسمِ بنِ سلَّامٍ ... وغيرِهما.
أمَّا الظنُّ السيِّئُ فهما مُبرَّآنِ منهُ بَراءةَ الشمسِ منَ اللَّمس؛ لتعاصُرِهما، ولكونِ كلِّ واحدٍ منهما جبلاً في العلمِ وإماماً في مذهبِه. واللهُ أعلمُ.



صدرَ عن دارِ مدارِ الوطنِ.

وهوَ كتابٌ مَدرسيٌّ نافعٌ.

«نظام القضاء في الشريعة الإسلامية»: لعبد الكريم زيدان.

صدرَ عن مؤسسةِ الرسالةِ ببيروت.

«النظام الاقتصادي في الإسلام»: لعمر المرزوقي وآخَرين.

طبعُ مكتبةِ الرشدِ ناشرون بالرياض.

وهوَ كتابٌ مَدرسيٌّ مُفيدٌ.

❋❋❋

- ينبغي العنايةُ بكتبِ الفتاوى الـمُعتَمَدَةِ، سواءٌ أكانتْ لأشخاصٍ أم هيئاتٍ. وكذا العنايةُ بقراراتِ المجامعِ الفقهيَّةِ الـمَوثوقةِ لمعرفةِ أحكامِ النوازِلِ. ومِنْ ذلكَ:

- «مـجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تـيـميَّة».
- «مـجموع فتاوى العلَّامة عبد العزيز بن باز».
- «مـجموع فتاوى ورسائل الشيخ ابن عُثيمين».
- «الدُّرر السنِيّة في الأجوبة الـنجديّة»: جمعُ عبدالرحمن بن قاسم.
- «فتــاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء في الـمملكة العربيّة السعوديّة».
- قــرارات المجمع الفقهي الإســلامي التابــع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.
- قرارات مجمع الفقه الإســلامي الـمُنبثق من منظّمة الـمؤتـمر الإسلامي بجدّة.
- «فقه النوازل»: لـمحمد بن حسين الجيزاني.

الصادرُ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمّام.



كُتُبُ

الآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ وَمَا يَلْتَحِقُ بِهَا



خَامِسًا: الآدابُ الشّرْعِيّةُ وَمَا يَلْتَحِقُ بِهَا

«مُختصر منهاج القاصدين»: لابن قُدامة المقدسي.

تحقيقُ: علي بن حسن الحلبي.

صدرَ عن دارِ عمار بالأردن.

وهو كتابٌ نافعٌ للغايةِ.

«أدب الدنيا والدين»: للماوردي.

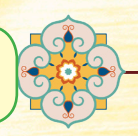
تحقيقُ: علي عبد المقصود رضوان. صدرَ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمّام.

والكتابُ عُمدةٌ في بابه؛ اشتملَ على أهمِّ آداب الدين والدنيا، وحشدَ لها المصنِّفُ نصوصًا كثيرةً مُنتقاةً، وصاغَها بأسلوبٍ عالٍ بديعٍ.

«صيد الخاطر»: لابن الجوزي.

تحقيق: عامر بن علي ياسين.

وهو أفضلُ تحقيقٍ للكتابِ. صدرَ عن دارِ ابنِ خزيمة بالرياض.



وهذا الكتابُ مِن أحسنِ المؤلَّفاتِ في تراثِنا الإسلامي[١].

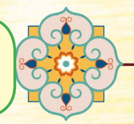
«جامعُ الآداب»: ضمنَ موسوعةِ الأعمالِ الكاملةِ لابنِ قيم الجوزيّة. ليُسري السيد محمد. طَبعُ دارِ الوفاءِ بالمنصورةِ.

الكتابُ يقعُ في أربع مجلّداتٍ، وهو عبارةٌ عن جمعِ كلامِ ابنِ القيم في الآدابِ من كتبه كلِّها، ثم تقسيمها إلى أبوابٍ وفصولٍ، مع العزوِ والتوثيقِ والتخريجِ. وهي فِكرةٌ حسنةٌ.

«موسوعة الأخلاق»: إعدادُ القسمِ العلمي بمؤسسةِ الدُّررِ السنيَّة.

يقعُ الكتابُ في أربعةِ أجلادٍ ضخمةٍ، الأوَّلانِ في الأخلاقِ المَحمودةِ، والآخَرانِ في الأخلاقِ المَذمومةِ. وقد احتوتْ الموسوعةُ على أكثرَ من

(١) انظر الكلامَ على ذلكَ بالتفصيلِ في كتابي: «التأصيل العلمي» (ص: ٣٢١) من النشرةِ الإلكترونيّة.



مئةِ خُلُقٍ، ورُتّبتْ على الحروفِ الهجائيّةِ.

«موسوعة الآداب الإسلامية»: لعبد العزيز بن فتحي ندا.

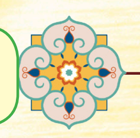
صدرَ عن دارِ طيبةَ بالرياضِ.

وهوَ كتابٌ مفيدٌ، اشتملَ على (٨٢) فصلًا، ورتَّبه مؤلِّفُه على الحروفِ الهجائيّةِ.

«مَوسوعة نَضْرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم»: لمجموعةٍ من المختصِّين.

صدرَ الكتابُ عن دارِ الوسيلةِ بجُدّة في اثنيْ عشرَ مجلَّدًا.

وهو مفيدٌ جدًّا، لا سيّما في تحضيرِ الخُطَبِ والدروسِ والمحاضراتِ.



«الترغيب والترهيب»: للمنذري.

تـخريجُ: محمد ناصر الدين الألباني.

صدرَ الكتابُ عن دارِ المعارفِ بالرياضِ في خمسِ مجلّدات؛ ثلاثٌ منها للأحاديثِ الصحيحةِ، واثنانِ للضعيفةِ، حيثُ قسَّم الألبانيُّ الكتابَ إلى صحيحٍ وضعيفٍ. فيُكتَفى بالصحيحِ منه[1].

وهو كتابٌ جامعٌ فريدٌ، استوعبَ فيه مصنِّفُه جميعَ الأحاديثِ الواردةِ في الترغيبِ في الأعمالِ الصالحةِ والترهيبِ من ضِدِّها من مُعظمِ مصادرِ السنةِ المشهورةِ، ورتَّبها ترتيبًا حسنًا بديعًا، فهو أفضلُ وأوعبُ الكتبِ في هذا البابِ على الإطلاقِ! وهو أحسنُ من «رياض الصالحين» استيعابًا وترتيبًا.

(١) وهناكَ طبعةٌ لبيتِ الأفكارِ الدوليّةِ بعمَّان بعنايةِ أبي صهيبٍ الكَرمي، أوردتْ أحاديثَ الكتابِ كما ساقها المنذريُّ، وجعلتْ أحكامَ الشيخِ الألباني على الضعيفةِ منها قبلَ كلِّ حديثٍ. وهذا عملٌ جيدٌ.

📖 «**رياض الصالحين**»: للنووي.

صدرَتْ لهُ طبعاتٌ كثيرةٌ جدًّا. لعلَّ أفضلَها التي بتحقيق وتخريج:

- عامر بن علي ياسين، عن دارِ ابنِ خُزيمة بالرياض.
- وعصام موسى هادي، عن دارِ الصدّيق بالجُبيل.

والكتابُ مَشهورٌ مُفيدٌ مُباركٌ، ولو ضُمَّ إليهِ كتابُ:

📖 «**مُنجِد الخطيب**»: لأحمد بن صقر السويدي.

الصادرِ عن دارِ ابنِ حزمٍ في مجلّدينِ، لكانا غايةً في الإفادةِ، لاسيّما للمشتغلينَ بالخطابةِ والوعظِ[1].

---

(١) **السببُ في ذلكَ**: يعودُ إلى أنَّ أحمد السويدي - وفّقه الله - عَمَدَ إلى كتابِ «**سيرِ أعلامِ النبلاء**» للذهبي فاستخرجَ منهُ روائعَ القَصَصِ والأمثالِ، ورتَّبها على ترتيبِ كتابِ «**رياض الصالحين**».
وهذهِ فِكرةٌ إبداعيّةٌ لطيفةٌ؛ حيثُ يأخذُ القارئُ من «**رياض الصالحين**» الآيةَ والحديثَ، ومن «**مُنجد الخطيب**» القِصّةَ والمثلَ!!

«الزواجر عن اقتراف الكبائر»: لابنِ حجرٍ الهَيتمي.

صدرَ عن دار المعرفةِ ببيروت في مجلّدين.

وهو أوسعُ كتابٍ في الكبائر، حيثُ ذكرَ فيهِ مؤلِّفُه: (٤٦٧) كبيرةً، مقسّمةً إلى قسمين: الكبائرِ الباطنةِ، والكبائرِ الظاهرةِ، مرتَّبةً على أبوابِ الفقهِ.

لكنه ما زالَ بحاجةٍ لمزيدِ تخريجٍ للأحاديثِ.

«موسوعة المناهي الشرعيّة في صحيح السنة النبويّة»: لسليم بن عيد الهلالي.

طبعُ دارِ ابنِ عفّان بالقاهرة.

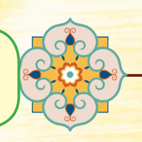
وهو من الكتبِ الفائقةِ؛ حيثُ جمعَ فيهِ مؤلِّفُه جميعَ ما صحَّ النهيُ عنه في السنةِ النبويةِ.

«مُعجم المناهي اللَّفظية»: لبكر بن عبد الله أبو زيد.

صدرَ عن دارِ العاصمةِ بالرياضِ.

وهو فريدٌ في بابه.

وعليهِ مُستدرَكٌ لسليمان الخراشي. طبعتْه دارُ طيبة.



«**الأذكار**»: للنووي.

تحقيق وتخريج: عامر بن علي ياسين.

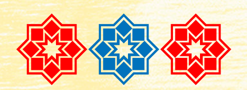
صدرَ عن دارِ ابنِ خُزيمة بالرياض. وهي في نظري أفضلُ طبعةٍ للكتابِ.

والكتابُ غايةٌ في بابِه.

«**تصحيح الدُّعاء**»: لبكر بن عبد الله أبو زيد.

صدرَ عن دارِ العاصمةِ بالرياضِ.

وهوَ فريدٌ في ترتيبِه، وفي مادةِ مباحثِه.





كُتُبُ

السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ والتَّارِيخِ والجُغْرافِيا



سَادِسًا: السِّيرَةُ النبويّةُ والتّاريخُ والجُغْرافيا

«الوفَا بأحوالِ المُصطفَى»: لابن الجوزي.

تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

نشرُ دارِ الكتب العلميةِ ببيروت في مجلّدٍ واحد.

ذكر فيهِ مؤلِّفُه أكثرَ من (٥٠٠) باب ممَّا يتعلَّقُ بأحوالِ الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الخاصّةِ والعامّةِ! فهو أجمعُ وأوجزُ كتاب في الشمائلِ المُحمديّة. فَحَرِيٌّ بكلِّ مسلمٍ قراءتُه.

«الشِّفا بتعريف حقوق المُصطفى»: لعياض اليَحصُبي.

تحقيقُ: عبده علي كوشك.

نشرُ دارِ البشائرِ الإسلاميّة.

ولـه مُختصرٌ جيدٌ بعنوانِ: «المُهذَّب من الشِّفا»: لصالح أحمد الشامي، حذفَ من الأصلِ الأحاديثَ

الباطلةَ والموضوعةَ(١).

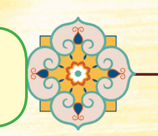
«عُيون الأثر، في فنون المغازي والشمائل والسير»: لابن سيّد الناس اليعمري.
تحقيقُ: محمد الخطراوي، ومحيي الدين مستو.
نشرُ مكتبةِ التراثِ بالمدينةِ المنورةِ.

«السيرة النبوية الصحيحة»: لأكرم ضياء العُمَري.
نشرُ مكتبةِ العُبيكان بالرياض.

«السيرة النبوية في ضوءِ المصادرِ الأصيلةِ»: لمهدي رزق الله أحمد.
نشرُ شركةِ الرُّشدِ العالميّة.

---

(١) تنبيه: كتابُ الشِّفا كتابٌ جليلٌ وفيهِ فوائدُ كثيرةٌ، إلاَّ أنَّ مؤلِّفَه قد أُخِذَ عليهِ فيهِ ثلاثُ مآخِذ:
الأولُ: الغلوُّ والمبالغةُ في عِصْمةِ الانبياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
الثاني: أنه مَحْشوٌّ بالأحاديثِ الواهيةِ.
الثالثُ: أنَّ فيهِ تأويلاتٍ بعيدةً.
فينبغي التنبُّه لذلكَ، أو الاقتصارُ على مُختَصَرِه.



وكلُّ واحدٍ من هذه الكتبِ الخمسةِ أصلٌ فيما نَحَاهُ. لكنْ لو أرادَ أحدٌ أنْ يَقتصرَ على ما يتعلقُ بالحوادثِ التاريخيّةِ في السيرةِ النبويّةِ فحسْب، فعليهِ بالثالثِ أو الخامسِ.

وينبغي أنْ يُضافَ إلى هذهِ الكتبِ:

«قَصَصُ الأنبياءِ»: لابن كثير.

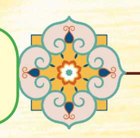
تحقيقُ: سليم بن عيد الهلالي.

نشرُ دار النبلاءِ بعمَّان.

وهوَ مُستَلٌّ من كتابه: «البداية والنهاية». لكنَّ قراءَتَه مُفردًا أسهلُ، كما أنَّ المحقِّقَ قد خرَّجَ الأحاديثَ وحكمَ عليها، وهذا معدومٌ في جميعِ طبعاتِ «البداية والنهاية»!

وكذلكَ:

«عصر الخلافة الراشدة»: لأكرم ضياء العُمَري.



طُبعَ في مكتبةِ العلومِ والحكمِ بالمدينةِ المنورةِ(١).

(١) فائدة: الذي يَهُمُّنا من التاريخِ ثلاثةُ أشياء:

الأولُ: أخبارُ الأنبياءِ عليهم الصلاة السلام.

لأنَّ الاقتداءَ بهم واجبٌ. كما قالَ تعالى بعدَ أنْ ذكرَ طائفةً من الأنبياءِ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ﴾ [الأنعام: ٩٠].

ولقولِه تعالى: ﴿قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ﴾ [الممتحنة: ٤].

وقولِه تعالى: ﴿لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٦﴾ [الممتحنة: ٦].

الثاني: سيرةُ نبيِّنا محمدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

لقولِه تعالى: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ٢١﴾ [الأحزاب: ٢١].

وقولِه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بسُنَّتِي، وسُنَّةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بالنَّواجِذِ». رواه أَبُو داود والترمذي وابن ماجه.

الثالثُ: سيرةُ الخلفاءِ الراشدينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أبي بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، وعليٍّ، والحسنِ.

للحديثِ السابقِ. =

❋❋❋

«التراتيب الإداريّة»: لمحمد عبد الحيّ الكتّاني.

بعناية: محيي الدين علي نجيب. إصدار مكتبة نظام يعقوبي الخاصّة بالبحرين. ولهُ طبعةٌ أخرى جيدةٌ صدرتْ عن دارِ السلام بالقاهرة.

وهو دُرَّةٌ بلْ غُرَّةٌ في بيانِ نِظامِ الحُكومةِ النبويّةِ، وما لَحِقَ ذلكَ من العَمالاتِ، والصناعاتِ، والمتاجرِ، والحالةِ العِلميّةِ، التي كانتْ إبَّانَ تأسيسِ المدينةِ

= **والخُلاصةُ: أنَّ المطلوبَ من التاريخِ:**

١ – دراسةُ أخبارِ الأنبياءِ.

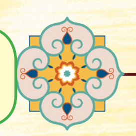
٢ – مع العهدِ المكّيِّ من السيرةِ النبويَّةِ.

٣ – معَ الأربعينَ سنةً الأولى من الهجرةِ، **المُتضمّنةِ:**

أ – للعهدِ المدنيِّ من السيرةِ النبويَّةِ.

ب – وعهدِ الخُلفاءِ الراشدينَ.

وما سِوى ذلكَ من التاريخِ فمطالعتُه مفيدةٌ، لكنها ليسَتْ لازمةً كالأنواعِ السابقةِ. **واللهُ أعلمُ.**



الإسلاميةِ الأولى(١).

«مُعجم المعالم الجُغرافيّة في السيرة النبويّة»: لعاتق بن غيث البلادي.

نشرُ دارِ مكةَ للنشرِ والتوزيعِ بمكة المكرمة.

وهوَ عُمدةٌ في بابِه.

«مَدارس السيرة النبويّة»: لمحمد بن علي اليُولو الجزولي.

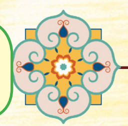
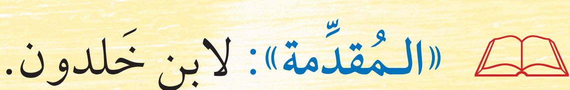
طبعُ دارِ التوحيدِ للنشرِ بالرياضِ.

«الأحاديث الصحيحة في فضائل المدينة»: لصالح بن حامد الرفاعي.

وهو مفيدٌ ماتعٌ.

❋❋❋

(١) بنى العلاّمةُ الكِتّانيُّ كتابَه هذا على كتابِ: «تخريج الدلالات السمعيّة» للخُزاعي، وزادَ عليهِ زياداتٍ كثيرةً جدًّا في فُصولِه ونُقولِه.

«الـمُقدِّمة»: لابنِ خَلدون.

وهـيَ مقدِّمتُه الشـهيرةُ لتاريخِـه: «العِبَر وديوان المبتـدإ والخبـر»، لكنّـه لـمْ يشـتهرْ شُـهْرَةَ الـمُقدِّمة!

والـمقدِّمةُ مـن الكتبِ الإبداعيّةِ الفذَّةِ التي أُلِّفتْ في علمِ الاجتماعِ وفلسفةِ التأريخ[(١)].

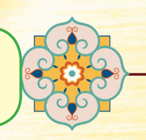
وأَحسـنُ إبرازةٍ لهـا، تلكَ التـي بتحقيـقِ: إبراهيم شبّوح، وإحسان عباس. والصادرة عن دارِ القيروانِ للنشرِ بتونس في مجلّدينِ كبيرين.

«البداية والنهاية»: لابن كثير.

تحقيـق: عبـد الله التركـي. عـن دارِ عالـمِ الكتـبِ بالرياضِ.

وهو أفضلُ كتبِ التاريخِ وأنقاها.

(١) انظـر الكلامَ عليهـا بالتفصيـلِ في كتابي: «الإبـداع العلمي» (ص: ٣٢٧) من النشرةِ الإلكترونيّةِ.



«أطلسُ تاريخ الإسلام»: لحسين مؤنس.

صدرَ عن الزهراءِ للإعلام العربي.

وهو كتابٌ ضخمٌ مُلـوَّنٌ يَقعُ في (٥٢٧) صفحةً من القطـعِ الكبيرِ جدًّا، وهو مَليءٌ بالخرائطِ والجداولِ والتشـجيراتِ، بدأَ بتاريخِ ما قبلَ الإسـلامِ، وانتهى إلى العصرِ الحديثِ (١٤٠٥ هـ).

«التاريخ الإسلامي - الوجيز»: لـمحمد سهيل طقّوش.

صدرَ عن دارِ النفائس ببيروت. يقعُ في (٤٢٨) صفحةً.

وهو مُلخَّصٌ جيدٌ للتاريخِ الإسلامي، ابتدأ من قُبيلِ البعثةِ الـمحمّديّةِ، وانتهى إلى عصرِ سقوطِ الـخلافةِ العثمانيَّةِ.

«حاضِـر العالم الإسـلامي وقضايـاهُ الـمعاصرة»:

لجميل عبد الله المصري.

صدرَ عن دارِ أمِّ القرى بعـمّان.

وهو مفيدٌ في بابِه.

❋❋❋

«**معجم البلدان**»: لياقوت الحموي.

طبعُ دارِ صادر ببيروت.

وهو أشهرُ وأفضلُ كتبِ البلدانِ على الإطلاقِ!

«**معجم معالم الحجاز**»: لعاتق بن غيث البلادي.

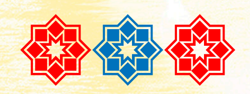
نشرُ دارِ مكةَ للنشرِ والتوزيعِ بمكة المكرمة.

يقعُ في عشرةِ أجزاء، وهو جامعٌ بديعٌ.

«**تاريخ الأدب الجُغرافي العربي**»: لاغناطيوس كراتشكوفسكي.

نقله عن الروسيّة: صلاح الدين عثمان هاشم.

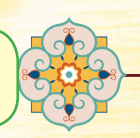
وصدرَ عن دارِ الغربِ الإسلامي ببيروت في مجلّدٍ ضخمٍ.





كُتُبُ التَّرَاجِمِ





سَابِعًا: التّرَاجِمُ

«الإصابة في تمييز الصحابة»: لابن حجر العسقلاني.

تحقيق: عبد الله التركي. وصدر عن دار هجر بمصر.

وهو أفضلُ وأجمعُ كتابٍ في معرفةِ الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ.

«تاريخ الخُلَفاء»: للسيوطي.

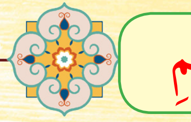
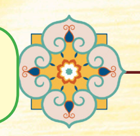
صدرَ عن دارِ المنهاجِ بجدّة.

وهو عُمدةٌ في موضوعِه.

«سِيَر أعلام النُّبلاء»: للذهبي.

قامَ بتحقيقِه جماعةٌ من المُحقِّقينَ بإشرافِ الشيخِ شعيبٍ الأرنؤوط. وطُبعَ في مؤسسةِ الرسالةِ ببيروت.

وهوَ عُمدةٌ بينَ كتبِ التراجِم، وفيهِ إمتاعٌ وإبداعٌ.

«البدر الطالع بمحاسن مَنْ بعد القرن السابع»: للشوكاني.

صدرَ عن دار المعرفة ببيروت في جزئين.

وهو كالذيلِ على الكتابِ السابقِ وما شاكلَه من الكتبِ، كما صرَّحَ بذلكَ مؤلِّفُه في مقدِّمتِه؛ لأنَّ كتابَ الذهبيِّ قد وقفَ في تراجِمِه عندَ نهايةِ القرنِ السابعِ.

«ميزان الاعتدال في نقد الرجال»: للذهبي.

طُبعَ مِرارًا. ولعلَّ أفضلَها طبعةُ مؤسسةِ الرسالةِ العالميةِ بدمشق، لـمجموعةٍ من الـمُحقّقينَ.

وهو عُمدةٌ في بابِه؛ حيثُ ذكرَ فيهِ مُؤلِّفُه كُلَّ مَنْ مُسَّ بضَربٍ من التجريحِ، سواءٌ ثبتَ عليهِ أم لم يَثْبُت، وعددُ مَنْ ذكرَهم: (١١٠٥٣).

- وللحافظِ ابنِ حجرٍ كتابُ:

«لسان الـميزان» تعقَّبه فيهِ وزادَ عليه.

صدرَ عن دارِ البشائرِ الإسلاميةِ في عشرِ مجلداتٍ بتحقيقِ: عبد الفتاح أبو غُدّة.

«**تقريب التهذيب**»: لابن حجرٍ العسقلاني.

طُبعَ مِرارًا، منها طبعةُ دارِ العاصمةِ بتحقيقِ: أبي الأشبالِ صغير أحمد شاغف في مجلّدٍ ضخم قشيب.

والكتابُ عُمدةٌ في معرفةِ حالِ رجالِ أصحابِ الكتبِ الستةِ جرحًا وتعديلًا بإيجاز.

وهوَ مُجرَّدٌ من كتابِ: «**تهذيبِ التهذيبِ**» للمؤلِّفِ نفسِه.

«**الأعلام**»: لخيرِ الدينِ الزِّرِكْلِي.

صدرَ عن دارِ العلمِ للملايين ببيروت، في ثمانِ مجلّداتٍ كبيرةٍ.

وهو قاموسٌ حافلٌ بتراجمِ أشهرِ الرجالِ والنساءِ من العربِ وغيرِهم. وهو من الكتبِ الإبداعيّةِ الفائقةِ في هذا العصرِ، وفيهِ فوائدُ جَمَّةٌ، منها: ذِكرُه مؤلَّفاتِ المُترجَمينَ مَطبوعةً ومَخطوطةً.

وله تتماتٌ وذُيولٌ عِدَّةٌ مطبوعةٌ.



كُتُبُ

اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وفُنُونِهَا



ثَامِنًا: اللُّغَةُ العَرَبِيّةُ وفُنُونُهَا

«**مقاييس اللغة**»: لابن فارس الرازي.

تحقيق: عبد السلام هارون. طَبعُ دارِ الفكرِ ببيروت.

وهـوَ من الكتبِ الإبداعيّةِ الفائقـةِ[1]؛ لأنه يُعيدُ كلَّ اشتقاقاتِ الـمُفردةِ وإنْ كثرتْ إلى أصولٍ قليلةٍ!

«**القاموس الـمُحيط**»: للفيروزآبادي.

طَبعُ مؤسسةِ الرسالةِ.

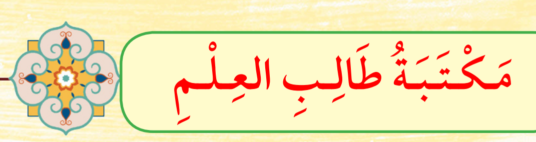
وهو غايةٌ في جمعِ الألفاظِ وشرحِها بإيـجازٍ.

ولـو أُضيفَ إليهِ شَـرحُه «**تاج العـروس**» للزَّبيدي؛ لاجتمعَ لدى الطالبِ الـمعجمُ كلُّه، إلَّا ما ندرَ!

والكتابُ مُحقَّقًا يقعُ في أربعينَ مـجلَّدة! من إصدارِ المجلـس الوطني للثقافة والفنـون والآداب بدولة الكويت.

---

(١) انظر الـكلامَ عليهِ بالتفصيـلِ في كتابـي: «**الإبـداع العلمي**» (ص: ٢٩٦) من النشرةِ الإلكترونيّةِ.



«أساس البلاغة»: للزمخشري.

تحقيق: عبد الرحيم محمود. طَبعُ دار المعرفة ببيروت.

ومِن مَزاياهُ: عنايتُه بمَجازِ الكلِمة.

«المِصباح المُنير»: للفيُّومي.

صدرَ عن المكتبة العلمية ببيروت.

ومِن مَزاياهُ: أنه يُعيدُ كلَّ كلمةٍ إلى ميزانِها الصرفيِّ، فيقولُ مثلًا: هذه الكلمةُ من بابِ: نَصَرَ يَنْصُرُ، وهكذا. وهذا مفيدٌ جدًّا في ضبطِ الكلماتِ.

«المعجم الوسيط»: من إصداراتِ مجمع اللغة العربية بمصر.

ومزاياهُ كثيرةٌ، ووجودُه مُهِمٌّ في المكتبةِ.

❋❋❋

«الإفصاح في فقه اللغة»: لعبد الفتّاح الصعيدي وزميله.

تصويرُ دارِ الكتبِ العلميّة ببيروت.

وهو من معاجم المعاني المُرتّبةِ على الأبوابِ وليسَ على الحروفِ، كشأنِ بقيّةِ المعاجمِ.

وأوسعُ منهُ وأشملُ كتابُ:

* «المُخَصَّص»: لابنِ سِيدَه المرسي. لكنهُ كبيرٌ جدًّا.

«قصدُ السبيل فيما في اللغة العربيّة من الدخيل»: للمُحِبِّي.

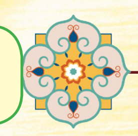
تحقيق وشرح: عثمان بن محمود الصيني.

طُبعَ في مكتبةِ التوبةِ بالرياضِ.

وهو أشملُ كتاب في معرفةِ: المُعَرَّبِ والدَّخيلِ والمُولَّدِ ولَحْنِ العامَّةِ والخاصَّةِ.

«معجم الأغلاط اللغويّة المعاصرة»: لمحمد العدناني.

طبعُ مكتبةِ لبنان ببيروت.



وهو مـعَ قرينِه الآخَـرِ: «معجم الأخطاء الشـائعة» للمؤلِّفِ نفسِه، في غايةِ النفاسةِ.

❋❋❋

«الصاحبي»: لابن فارس الرازي.

بتحقيق: السيد أحمد صقر.

وهوَ من أفضلِ الـمصادرِ في فقهِ اللغةِ.

«ليسَ في كلام العرب»[١]: لابن خالَويْه.

بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار.

صـدر في مكة الـمكرمة بدون ذِكر الدار. وهو صِنْوٌ للكتابِ السابقِ.

«لُباب الـخصائص»: لـمشعان بن نازل الـحربي.

صدرَ عن دارِ الـمأثور بالـمدينة الـمنورة.

---

(١) سُـمِّي بذلكَ؛ لأنَّ مؤلِّفَه يفتتحُ كلَّ بابٍ عادةً بقولِه: ليسَ في كلامِ العربِ كذا وكذا.

عَمَدَ المؤلِّف فيهِ إلى كتاب «**الخصائص**» لابن جِنِّي - وهو من أفضلِ الكتبِ في فقهِ اللغةِ وفلسفةِ العربيّةِ - فهذّبه واجتنى خُلاصتَه في كتابِه هذا، فوُفِّقَ في ذلكَ؛ لأنَّ الأصلَ طويلٌ وعَسِرٌ.

«**فِقهُ اللغةِ وسِرُّ العَربيّةِ**»: للثعالبي.

نشرُ دارِ الكتبِ العلميّة ببيروت.

وهو بديعُ الوضْعِ، كثيرُ النفعِ[1].

«**المُزْهِر في علوم اللغة وأنواعها**»: للسيوطي.

بتحقيق: محمد أحمد جاد المولى وزَميلَيْه. طبعُ دارِ التراثِ بالقاهرة.

وهو أوسعُ كتابٍ في بابه. وقد رتّبه السيوطيُّ على ترتيبِ أبوابِ مصطلحِ الحديثِ!

(١) تميّزَ الثعالبيُّ بالإبداعِ والابتكارِ في جميعِ مصنَّفاتِه؛ ولذا أدرجتُه في كتابي: «**الإبداع العلمي**» (ص:٢٩٨) من النشرةِ الإلكترونيّةِ.

أو مختصرُه:

«البُلْغة في أصولِ اللغة»: لـمحمد صديق حسن خان.

بتحقيق: نذير محمد مكتبي. طبعُ دارِ البشائرِ الإسلاميّة.

وهوَ مختصرٌ مَدرسيٌّ نافعٌ.

❋❋❋

«النحـو الواضـح في قواعـد اللغـة العربيـة»: لعلي الجارم، ومصطفى أمين.

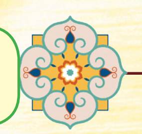
نشـرُ الـدار المصريـة السـعودية للطباعـة والنشـر والتوزيع بـمصر.

وهو كافٍ في معرفةِ أهـمِّ قواعدِ النحوِ والصرفِ.

ومَنْ رامَ البَسْطَ فعليهِ بكتابِ:

«جامع الدروس العربية»: لـمصطفى الغلاييني.

طبـعُ المكتبـة العصريـة، صيدا - بيـروت. وهو في ثلاثةِ أجزاء في مجلّدٍ كبيرٍ.



أوْ كتابِ:

«النحو الوافي»: لعباس حسن.

طبعتْه دارُ المعارفِ بالقاهرةِ في أربعةِ أجلادٍ ضخمةٍ.

وهو واسعٌ غزيرُ المادةِ.

«مُغني اللبيب عن كتب الأعاريب»: لابن هشام.

تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. نشرُ دارِ الباز بمكة.

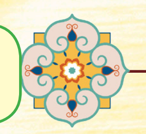
وهو مصدرٌ مهمٌّ في تفسيرِ معاني الحروفِ وبيانِ أحكامِها، وبعضِ المطالبِ الأخرى المتعلّقةِ بالجُمَلِ والإعرابِ.

ولهُ مُختصرٌ جيدٌ للشيخِ ابنِ عثيمين، وهو مطبوعٌ.

❋❋❋

«تاريخ آداب العرب»: لمصطفى صادق الرافعي.

طبعُ دارِ الكتابِ العربي ببيروت.



وقد تنوَّقَ الـمُؤلِّفُ في تَحبيرِه، فكانَ آيةً!

«**كتاب الصناعتين الكتابةِ والشعرِ**»: لأبي هلالٍ العسكري.

تحقيق: مفيد قميحة.

وهو أصلٌ في هذا البابِ.

«**العُمدة في محاسن الشعر وآدابه**»: لابن رشيق القيرواني.

تحقيق: محمد قرقزان. طبعُ دار الـمعرفة ببيروت.

وهو أصلٌ كذلكَ في بابِه.

«**أسس النقد العربي عند العرب**»: لأحمد أحمد بدوي.

دار نهضة مصر بالقاهرة.

وهو - في نظري - أحسنُ ما كُتبَ في النقدِ الأدبيِّ في هذا العصرِ!

«**مقدِّمةٌ لنظريَّة الأدبِ الإسلاميِّ**»: لعبد الباسط بدر.

نشرُ دارِ المنارة بجدَّة.

وهو أحسنُ مَنْ نَظَّرَ للأدبِ الإسلامي.

❋❋❋

«**جواهر البلاغة**»: للسيّد أحمد الهاشمي.

تحقيق: محمد التونجي.

صدرَ عن مؤسسةِ المعارفِ ببيروت.

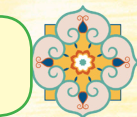
وهو كتابٌ مَدرسيٌّ جليلٌ.

«**البلاغة العربية في ثوبها الجديد**»: لبكري شيخ أمين.

صدرَ عن دارِ العلم للملايين ببيروت.

حاولَ فيهِ مؤلفُه أنْ يُجدِّدَ في هذا العلمِ.

❋❋❋





«أهدى سبيل إلى عِلْمَيْ الخليل»: لـمحمود مصطفى.

وهو مفيدٌ في عِلْمَـيْ: العَروضِ والقافيةِ.

ولـه شـرحٌ جيـدٌ لنعيـم زرزور طبعتْـه دارُ الكتـبِ العلميةِ ببيروت.

«العَـروض الواضح»: لـممدوح حقّي.

من منشوراتِ دارِ مكتبةِ الحياةِ ببيروت.

ومِن مَـزاياهُ: أنه يذكرُ الأمثلةَ من الشعرِ الحديثِ.

«أصول الإملاء»: لعبد اللطيف محمد الخطيب.

مكتبة دار التراث بالكويت.

❋❋❋

«بَـهجة الـمجالس»: لابن عبد البرّ.

تحقيق: محمد مرسي الخولي. صدرَ عن دارِ الكتبِ العلميةِ ببيروت.

وهو أنظفُ كتبِ الأدبِ وأنقاها.

«ثِمار القلوب في المضاف والمنسوب»: للثعالبي.

صدرَ عن دارِ المعارفِ بالقاهرةِ، بتحقيقِ: محمد أبو الفضل إبراهيم.

وهوَ منَ الكتبِ الإبداعيّةِ في الأدبِ العربي! (١).

«المُرَصَّع في الآباء والأمهات والبنين والبنات والأذواء والذوات»: لابن الأثير الجَزري.

بتحقيق: إبراهيم السامرّائي، صدرَ عن دارِ الجيلِ ببيروت.

وله تحقيقٌ آخرُ لفهمي سعد، صدرَ عن عالمِ الكتبِ ببيروت. وكلاهما جيدٌ.

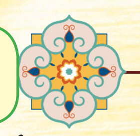
وهذا الكتابُ معجمٌ فريدٌ في بيانِ مَنْ يُقالُ له: أبو

---

(١) وهناكَ كتابُ: «ما يُعوَّلُ عليه في المضافِ والمضافِ إليه»: للمُحبِّي.

صدرَ عن هيئةِ أبو ظبي للثقافة والتراث. بتحقيق: علي بن إبراهيم الكردي، في أربعِ مجلداتٍ كبيرةٍ. حيثُ جعلَ المُحبّي كتابَ الثعالبيِّ أصلًا وزادَ عليهِ زياداتٍ كثيرةً جدًّا.

كذا، أو أُمّ كذا، أو ابن كذا ... إلخ.



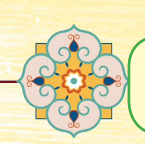
«مَجْمع الأمثال»: للميداني.

صدرَ عن دارِ المعرفةِ ببيروت، بتحقيقِ: محمد محيي الدين عبد الحميد.

وهو دُرَّةُ كتبِ الأمثالِ(1).

---

(1) حتى إنَّ الزمخشريَّ - فيما قِيلَ - حسدهُ لمَّا وقفَ عليهِ، وتمنّى أنه لم يُؤلِّفْ كتابَه «المُستقصَى في الأمثال»؛ لكونِه دونَه في المرتبةِ!! قالَ ياقوتُ الحموي: «سمعتُ في المفاوَضةِ ممَّن لا أُحصي أنَّ الميدانيَّ لما صنّفَ كتابَ «الجامع في الأمثال» وقفَ عليهِ أبو القاسمِ الزمخشريّ فحسدَه على جودةِ تصنيفِه، وأخذَ القلمَ وزادَ في لفظةِ الميداني سِينةً، فصارَ النميداني، ومعناهُ بالفارسيةِ: الذي لا يعرفُ شيئًا! فلمَّا وقفَ الميداني على ذلكَ أخذَ بعضَ تصانيفِ الزمخشري فزادَ في نسبتِه سِينةً فصارَ الزنخشري، ومعناه: بائعُ زوجته!!». معجم الأدباء (٢/ ٥١٢).
زادَ أبو البركاتِ الأنباري: «فلمَّا وقفَ الزمخشريُّ على ذلكَ، كتبَ إلى الميداني واعتذرَ إليهِ من ذلكَ، فكتبَ إليهِ: إذا رجعتَ رجعنا، وقبلنا عُذرَكَ. وهذهِ فُكاهةٌ لا تليقُ بالمشايخِ!». نزهة الألباء في طبقات الأدباء (ص: ٢٨٩).



«التمثيل والمُحاضرة»: للثعالبي.

بعنايةِ: صلاح الدين الهوَّاري. طبعُ المكتبةِ العصريّة بصيدا.

وهو من أحسنِ الكتبِ انتقاءً وجَمعًا.

«مَجمع الحِكَم والأمثال في الشعر العربي»: لأحمد قبّش.

صدرَ عن دارِ الرشيدِ.

وهو بديعٌ في اختيارِه وتبويبِه؛ حيثُ رتّبه على الأبوابِ ورتّبَ الأبوابَ على الحروفِ، وأوردَ فيه صفوةً مُختارةً من أشعارِ المُتقدِّمينَ والمُعاصرينَ.

❋❋❋

«المقامات الأدبيّة»: للحريري.

لها طبعاتٌ كثيرةٌ. أفضلُها: طبعةُ دارِ بيروت بلبنان.

وطبعةُ دارِ المنهاجِ بجدّة.

وهـي – عندي – أعظـمُ أثـرٍ أدبـيٍّ في العربيّةِ على الإطلاق![1].

ولـو اقتُنـيَ معها شـرحُها لأبي العباسِ الشريشـي – وهـو في خمـسِ مجلَّـداتٍ، بتحقيـقِ: محمد أبو الفضل إبراهيم، طَبعـةُ دارِ الـمدني بالقاهرةِ – لكانَ حَسَـنًا بَسَـنًا.

«**الألفاظ الكتابيّة**»: للـهمذاني.

بتحقيق: موفّق صالح الشيخ.

صدرَ عن مؤسسة الرسالة ناشرون ببيروت.

«**أدب الكاتب**»: لابن قُتيبة.

تحقيق: محمد أحمد الدالي. طبعُ مؤسسـةِ الرسالةِ ببيروت.

وهو من أركانِ كتبِ الأدبِ.

---

(١) انظر كلامي عنها بالتفصيلِ في كتابي: «**الإبداع العلمي**» (ص: ٣٠٢ – ٣١١) من النشرةِ الإلكترونيّةِ.

«مَجمع البلاغة»: للراغبِ الأصفهاني.

تحقيقُ: عمر بن عبد الرحمن الساريسي.

صدرَ عن مكتبةِ الأقصى بعمَّان في جُزئينِ. وهو مُفيدٌ جدًّا.

«نُجْعة الرائد وشِرْعة الوارد في المترادف والمتوارد»: لإبراهيم اليازجي.

طبع مكتبة لبنان ببيروت. وهوَ جامعٌ ماتعٌ.

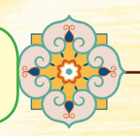
«وحي القلم»: لمصطفى صادق الرافعي.

طبعةُ دارِ الكتابِ العربي ببيروت. أو طبعةُ دارِ ابنِ كثير بدمشق، وهي أفضلُ.

وهذا الكتابُ مِنْ أجودِ ما خطَّتْه يَراعَةُ شيخِ كُتَّابِ العصرِ الحديثِ: مصطفى الرافعيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

«النظرات»: لمصطفى لطفي المنفلوطي.

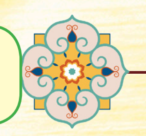
طبعُ دارِ الآفاقِ الجديدةِ ببيروت.



وهذهِ الـسبعةُ مِنْ أحسنِ الكتبِ في تعليمِ الإنشاءِ وحُسْنِ الترسُّلِ لِـمَنْ أدمنَ قراءتَـها!

❋❋❋

- «تـحتَ راية القرآن»: لـمصطفى صادق الرافعي.
  نشرُ دار الكتابِ العربي ببيروت.
- «الاتـجاهات الوطنيّة في الأدب المعاصر»: لمحمد محمد حسين.
  صدرَ عن مؤسسةِ الرسالةِ ببيروت.
- «أباطيل وأسمار»: لـمحمود محمد شاكر.
  صدرَ عن مطبعةِ الـمدني بالقاهرةِ.
- «رسالةٌ في الطريق إلى ثقافتنا»: له أيضًا.
  نشرُ مكتبة الـخانجي بالقاهرة.
- «تاريـخ الدعـوة إلـى العامِّيَّـة وآثارهـا في مِصر»: لـنفّوسة زكريّا سعيد.
  صدرتْ عن دارِ الدعوةِ الإسلاميةِ بالـمنصورةِ.



«الحَداثةُ، مناقشــةٌ هادئةٌ لقضيّةٍ ســاخنةٍ»: لـمحمد خضر عريف.

طبعُ دارِ القبلةِ للثقافةِ الإسلاميّةِ بجدّة.

وهـذهِ الســتَّةُ ينبغي لطالـبِ العلم أنْ يقرأَهـا؛ ليعرفَ مدى الإفسادِ الذي أحدثَه (الاستعمارُ!)(١) في ثقافتِنا.

❋❋❋

---

(١) كذا يُطلقونَ عليهِ!!

والصوابُ عندي أنْ يُسمَّى: الاسْتِـحْمَار!

لأنَّ الغُـزاةَ الصليبيـيـنَ اسْـتَحْمَروا الشُّعوبَ إبَّـانَ فـترةِ احتلالِ أوطانِـهم، واتَّـخذوهم مَطايا لتحقيقِ مآربِـهم الـخَسيسةِ!

ويرى الشيخُ محمدُ البشيرُ الإبراهيمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ أنْ يُـسمَّى: التخْريبَ!

قال: «سَـمُّوا الاسـتعمارَ: تَـخْريبًا - إذْ لا تصحّ كلمةُ استخرابٍ في الاسـتعمالِ -؛ لأنه يُـخرّبُ الأوطانَ والأديانَ والعقولَ والأفكارَ؛ ويَهدمُ القِيمَ والمقاماتِ والمقوّماتِ والقومياتِ.

وخُذوا العهدَ على المجامعِ اللغويةِ أن تمنعَ اسـتعمالَ هذهِ الكلمةِ في هذا المعنى الذي لا تقومُ بحملِه عَربةُ مزابلَ!». آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي (٣/ ٥٠٧).

يُوصَى بقراءةِ دواوينِ الشِّعرِ الجيّدِ، مثلُ:

ديوانِ أبي العتاهيةِ، وديوانِ المتنبِّي، وديوانِ أبي تمَّام، وديوانِ البُحتري، واللزوميّاتِ للمَعرِّي، وديوانِ صفيِّ الدينِ الحِلّي، وديوانِ أحمدَ شوقي ... إلخ.

وكذا مُختاراتُ الشِّعرِ الجيّدِ، ككتابِ:

«جَمهرةِ أشعارِ العربِ»: لأبي زيدٍ القرشيِّ.

طُبعَ في دارِ بيروت ببيروت.

«الحماسةِ»: لأبي تمّام.

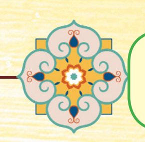
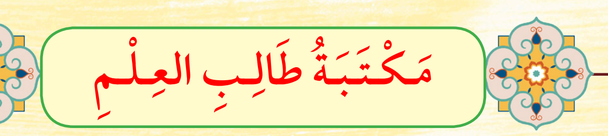
من مطبوعاتِ جامعةِ الإمامِ محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميّةِ.

وهو أشهرُ كتبِ المختاراتِ الشِّعريّة.

«مُختاراتِ البارودي من شِعرِ بني أميّة وبني العبّاس».

نُشرَ ضمنَ مشروعِ المكتبةِ الجامعةِ بمكة المكرّمة.

وهو مِن أفضلِ كتبِ المختاراتِ الشعريّة.

«مُختاراتٍ من شعرِ شعراءِ رابطةِ الأدبِ الإسلاميِّ العالَميّةِ».

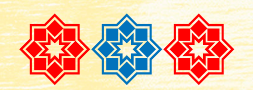
طُبعَ في مكتبةِ العُبيكان بالرياضِ.

«الصفحاتِ الناضِرة في الأبياتِ الحاصِرة»:

لعبدالسلام بن برجس آل عبد الكريم.

صدرَتْ الطبعةُ الأولى عن دارِ الصميعي بالرياض.

ثم صدرَ بعدُ عن دارِ البشائرِ الإسلاميّة ببيروت بعنوانِ: **«الأبيات الأدبيّة الحاصِرة».**





كُتُبُ

آدَابِ طَلَبِ العِلْمِ



تَاسِعًا: آدَابُ طَلَبِ العِلْمِ

هـذهِ مجموعةٌ مـن الكتبِ الـمُهمّةِ التي تُرشِـدُ الطالبَ إلـى آدابِ الطلـبِ، اقتصرتُ هنا علـى أهـمِّهـا، وإلَّا فهيَ كثيرةٌ، منها:

«رياضة المتعلِّمين»: لابنِ السُنِّي (ت ٣٦٤ هـ).

تحقيق: عبد المجيد جمعة الجزائري.

صدرَ عن دارِ الميراثِ النبوي بالجزائر.

وهـو قديـمٌ، لعلَّه أولُ مـا أُلِّفَ في هذا، وفيـهِ فوائدُ جَـمَّةٌ.

«جامع بيان العلم وفضله»: لابن عبد البرّ القرطبي.

تحقيق: أبي الأشبال الزُهيري.

صدرَ عن دارِ ابنِ الجوزي بالدمَّام.

وهو أوسعُ وأمتعُ كتابٍ في هذا الـمَهْيَعِ.

«تذكرة السامع والمتكلِّم في أدب العالم والمتعلِّم»: لابن جُماعة الكِناني.

بتحقيق: محمد هاشم الندوي. وقد زادَ الكتابَ حُسْنًا إلى حُسْنِه بتعليقاتِه البديعةِ المُفيدةِ.

صدرَ الكتابُ عن رمادي للنشرِ بالدمام.

وهو كتابٌ مَدرسيٌّ فريدٌ، وعُمدةٌ في هَذا الباب.

«عُـدَّة الطلَب بنظم منهج التلقِّي والأدَب»: لعبد الله بن محمد سفيان الحكمي.

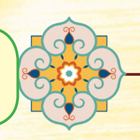
صدرَ عن مؤسسةِ روائع المتونِ بالرياضِ.

وهو نظمٌ لغالبِ ما في الكتابِ السابقِ، فجاءَ نفيسًا كأصلِه.

«صفحاتٌ من صبر العلماء على شدائدِ العلمِ والتحصيل»: لعبد الفتاح أبو غدة.

صدرَ عن دارِ القلم بدمشق.

وهذا الكتابُ حَرِيٌّ بكلِّ طالبِ علمٍ أنْ يقرأَه



ليشـحذَ هِـمَّتَـه؛ لـما فيهِ مـن قَصَصٍ وأخبـارٍ كثيرةٍ عـن جهادِ العلماءِ وصبرِهم علـى مصاعبِ الطلبِ والتحصيلِ.

«**السُّـبُل الـمَرْضِيّة لطلبِ العلومِ الشرعيّة**»: لأحمد سالم.

صدرَ عن مركز تفكُّر للبحوثِ والدراساتِ.

وهو دليلٌ شاملٌ لدراسةِ العلومِ الإسلاميةِ.

❋❋❋

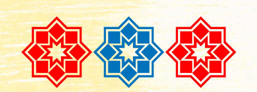
وقد ظهرتْ بـفضلِ اللهِ تعالى في السنواتِ الأخيرةِ كتبٌ كثيرةٌ تُعالــجُ جوانبَ من قضايا التعلُّمِ والـتحصيلِ، بعدَ أنْ كانَ الـميدانُ خِلْوًا منها!

وهذهِ أسـماءُ بعضِها مـمَّا هو مفيدٌ نافعٌ في هذا الـسبيلِ، أَسْرُدُها سَرْدًا بلا تفصيل؛ خشيةَ الـمَلالةِ والتطويل.

- «مَعالم في طريق طلب العلم»: لعبد العزيز بن محمد السدحان.
- «المنهـج العلمي لطلَاب العلم الشـرعي»: لذياب بن سعد الغامدي.
- «النُّبَذُ في آداب طلب العلم»: لحمد بن إبراهيم العثمان.
- «ارتياض العلوم»: لـمشاري بن سعد الشثري.
- «تكوين الذِّهنيَّة العِلْميّة»: لـمحمد بن حسين الأنصاري.
- «مُنطلقات طالب العلم»: لـمحمد حسين يعقوب.
- «قيـمة الزمن عند العلماء»: لعبد الفتاح أبو غدة.
- «قواعد في التعامل مـع العلـماء»: لـعبد الرحمن بن معلَّا اللّويـحق.
- «البناءُ العِلْمي»: لراشد بن عثمان الزهراني.
- «مَـدارج التعلّـم بينَ التأصيـل واسـتكمال التكوين»: للسيد صبحي العيسوي.



- «التأصيل العِلْمي»: لأحمد بن علي القرني.
- «الإبداع العِلْمي»: لهُ أيضًا.
- «عوائق الطلب»: لعبد السلام بن برجس آل عبد الكريم.
- «إلى طالبِ العلم»: لسيد عبد الماجد الغَوري.
- «كيف تتحمَّس لطلب العلم»: لمحمد بن صالح الصيعري.

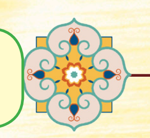




كُتُبُ

آدَابِ البَحْثِ والمُطَالَعَةِ





عَاشِرًا: آدَابُ البَحْثِ والمُطَالَعَةِ

«مدخلٌ إلى تاريخ نشر التراث العربي»: لمحمود محمد الطناحي.

نشرُ مكتبةِ الخانجي بالقاهرةِ.

وهو من أفضلِ ما أُلِّفَ في مجالِه.

«تَحقيقُ النصوصِ ونشرُها»: لعبد السلام هارون.

نشرُ مكتبةِ الخانجي بالقاهرةِ.

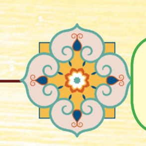
وهو عُمدةٌ في بابِه؛ لأنه من خَبيرٍ مُتمرِّسٍ.

«مناهج البحث وتحقيق المخطوطات»: لأكرم ضياء العُمَري.

طُبعَ في مكتبةِ العلومِ والحكمِ بالمدينةِ المنورةِ.

«تحقيق المخطوطات بينَ الواقعِ والنهجِ الأمثلِ»: لعبد الله عسيلان.

من مطبوعاتِ مكتبةِ الملكِ فهد الوطنيّة.



«التوقيف على مُهمَّات التعاريف»: للمُناوي.

تحقيق: محمد رضوان الداية.

نشرُ دارِ الفكرِ بدمشق.

وهو مُعجمٌ لغويٌّ مُصطلحيٌّ عظيمُ النفعِ للباحثِ.

«الكُلِّيات»: للكَفَوي.

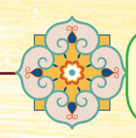
تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري.

صدرَ عن مؤسسةِ الرسالةِ ببيروت.

وهو مُعجمٌ نفيسٌ في المُصطلحاتِ والفُروقِ اللغويَّةِ، وفيهِ فوائدُ كثيرةٌ لا تكادُ تُوجدُ إلَّا فيهِ!

«مُعيد النِّعَم ومُبيد النِّقَم»: لتاج الدين السُّبْكي.

صدرَ عن مؤسسةِ الكتبِ الثقافيّةِ ببيروت.



«أبجد العُلوم»: لمحمد صدّيق حسن خان.

صدرَ عن دارِ ابنِ حزم ببيروت.

وهو أوسعُ الكتبِ وأتقنُها في معرفةِ أحوالِ العلومِ والفنونِ، وأنواعِها، وأصنافِها.

«جامع الشروح والحواشي»: لعبد الله بن محمد الحبشي.

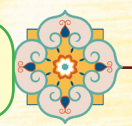
صدرَ عن دارِ المنهاجِ بجدّة في خمسِ مجلَّداتٍ ضَخْمةٍ فَخْمة.

«مُعجم الموضوعات المطروقة في التأليف الحديث»: له أيضًا.

صدرَ عن دارِ المنهاجِ بجدّة في خمسِ مجلَّداتٍ ضَخْمةٍ فَخْمة.

وهما عُمدةٌ في مَوضوعِهما.

«الدليل إلى المُتون العِلْميَّة»: لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم.



صدرَ عن دارِ الصميعي بالرياض.

وهو جامعٌ ماتعٌ.

❋❋❋

📖 «عُشَّاق الكتب»: لعبد الرحمن بن يوسف الفرحان.

نشرُ دارِ البشائرِ الإسلاميّة.

وهو فريدٌ في جَمْعِه وطَرْقِه.

📖 «المُشوِّق إلى القراءة وطلب العلم»: لعلي بن محمد العمران.

صدرَ عن دارِ عالمِ الفوائدِ.

📖 «قراءة القراءة»: لفهد الحمود.

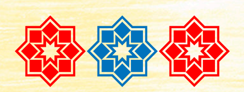
صدرَ عن مكتبةِ العُبيكان.

📖 «المَراشد السديدة للقراءة المُفيدة»: لأحمد بن علي القرني.

«كتبٌ حذَّرَ منها العلماء»: لمشهور بن حسن آل سلمان.

صدرَ عن دارِ الصميعي بالرياض.

وهو كتابٌ عظيمٌ في فِكرتِه ومحتواهُ.



الخَاتِمَةُ

فِي الخِتَامِ: أُحِبُّ أَنْ أُنَبِّهَ إِلى بعضِ الأُمورِ المُهِمَّةِ:

أولًا: ينبغي أن تكونَ مَكتبتُكَ مكتبةً مُتكامِلةً، حاويةً لكلِّ ما يُحتاجُ إليهِ في جميعِ مناحي العلمِ والثقافةِ، وفي جميعِ التخصُّصاتِ(١)، حتى ولو كانتْ بعيدةً عن اهتماماتِكَ في الوقتِ الحاضِرِ؛ فإنكَ سوفَ تحتاجُها لاحِقًا ولا بُدَّ!

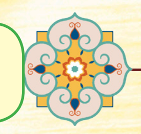
فينبغي أنْ يكونَ في مَكتبتك مَرجِعٌ واحدٌ على الأقلِّ في:

علمِ النفسِ، وعلمِ الاجتماعِ، وعلمِ الطبِّ، وعلمِ الفلكِ، والنباتِ، والحيوانِ، والإعلامِ ..... إلخ.

بحيثُ لو احتجتَ للبحثِ عن شيءٍ ممَّا يدورُ في فَلَكِها - ولو بعدَ حينٍ - وجدتَها حاضِرةً ناضِرةً!

---

(١) انظر الحثَّ على تكوينِ خِزانةِ كتبٍ جامعةٍ في كتابي: «التأصيل العلمي» (ص: ٢٥٠ - ٢٥٤) من النشرةِ الإلكترونيّةِ.



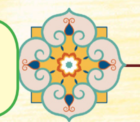
وهذهِ بعضُ الكُتبِ المُرشَّحةِ في بعضِ ما أشرتُ إليهِ:

- «علم النفس المُعاصر في ضوء الإسلام»: لمحمد محمود محمد.
- «علم الاجتماع من منظور إسلامي»: لطلعت غنّام.
- «الوجيز في الطب الإسلامي»: لهشام الخطيب.
- «قاموس الغذاء والتداوي بالنبات»: لأحمد قُدامة.
- «حياة الحيوان الكبرى»: للدَّمِيري.

❊❊❊

ثانيًا: ينبغي العنايةُ ببعضِ الأنواعِ من الكتبِ، **مثل:**

١ - **كُتب معاجمِ المُصطلحاتِ:** وهي الكتبُ التي اعتنتْ بشرحِ معاني مصطلحات كلِّ فنٍّ، حيثُ لا يكادُ يُوجد فنٌّ من الفنونِ إلا وقد أُلِّفَ فيه مؤلَّفٌ أو أكثرُ من هذا النوعِ، وقد تقدّمَ ذِكرُ بعضِها فيما مضى،





وهذه بعضُ الأمثلةِ الأخرى:

- «معجم علوم القرآن»: لإبراهيم بن محمد الجَرْمي.
- «معجم لغة الفقهاء»: لمحمد روّاس قلعه جي، وحامد صادق قنيبي.
- «معجم مصطلحات أصول الفقه»: لقطب مصطفى سانو.
- «معجم البلاغة»: لبدوي طبانة.

وهذه المعاجمُ لها فوائدُ عظيمةٌ ليس هذا موضعَ بَسْطِها[(١)].

٢ - كُتب الرحلاتِ، والذِّكرياتِ، والتجاربِ الشخصيّةِ،

مثلُ:

- رحلة ابن جُبير.

---

(١) انظر توضيحَ ذلك في كتابي: «التأصيل العلمي» (ص:٢٧١) من النشرةِ الإلكترونيّةِ.

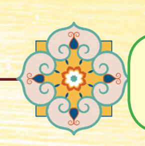
- رحلة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي إلى الحَجِّ وإلى إفريقيا.
- «ذِكريات علي الطنطاوي».
- «مِن سوانح الذكريات»: لحمد الجاسر.
- «صفحاتٌ من حياتي»: لفهد بن عبد العزيز السنيدي.

٣ - كُتب تواريخِ البلدانِ والأطالسِ، مثلُ:

- «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»: للفاسي.
- «وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى»: للسمهودي.
- «تاريخ بغداد»: للخطيب البغدادي.
- مجموعةُ الأطالسِ التاريخيّة لسامي بن عبدالله المغلوث.

٤ - كتب الموسوعاتِ.

ولو واحدًا منها على الأقلِّ. وأجودُها وأدقُّها وأشملُها:



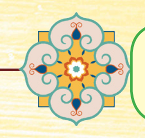
«الموسوعة العربيّة العالميّة»: لمجموعةٍ كبيرةٍ من الباحثينَ.

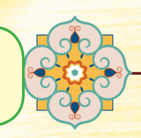
وقد صدرتْ عن مؤسسةِ أعمالِ الموسوعةِ للنشرِ والتوزيعِ بالرياض، في ثلاثينَ مجلَّدًا فاخرًا.

❋❋❋

ثالثًا: ينبغي العنايةُ الخاصّةُ بمؤلفاتِ المُحقِّقينَ من العلماءِ، والاهتمامُ بجَمْعِ ودراسةِ كتبهم ورسائِلِهم وفتاواهم، **مِنْ أمثالِ:**

ابنِ تيميةَ، وابنِ قيمِ الجوزيّة، والذهبي، وابنِ رجبٍ، وابنِ كثيرٍ، ومحمدِ بنِ عبدِ الوهابِ، وعبدِ الرحمنِ السعدي، وعبدِ الرحمن المُعلِّمي، ومحمدِ الأمينِ الشنقيطي، ومحمد الإبراهيمي، وعبدِ العزيزِ بنِ بازٍ، ومحمدِ العُثيمين، وناصرِ الدينِ الألبانيِّ، وبكرٍ أبو زيدٍ.





❋❋❋

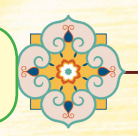
رابعًـا: ذكرتُ في كتابي: «**التأصيل العلمي**»، و«**أسـواق الكتب**»، و«**الـمَراشـد السـديدة للقـراءة الـمُفيـدة**» قواعدَ وفوائـدَ كثيـرةً عـنِ الكتـبِ والقـراءةِ، حَبَّـذا مراجعتُهـا؛ للاستفادةِ منها.

❋❋❋

وأخيـرًا: فينبغي لطالـبِ العلمِ أن لَّا يتوقَّـفَ عندَ هذهِ القائـمةِ الـمُرشَّـحةِ من الكتـبِ ويَنغلقَ عليها، بـلْ عليهِ أنْ يُتابعَ كلَّ ما يرى أنَّ لهُ فيهِ منفعةً. والأصلُ في ذلكَ والقاعدَة:

ما خلا كتابٌ مِنْ فائدَة!

اِحْـرِصْ عَلَـى كُلِّ كِـتَـابٍ يَـا فَتَـى
فَكُـلُّ سِـفْرٍ نَـافَـعٍ كَـالـمَـائِـدَهْ



فِيهِ الغِذَاءُ لِلْقُلُوبِ وَالنُّهَى
يَعْرِفُ ذَا مَنْ جَرَّبُوا عَوَائِدَهْ

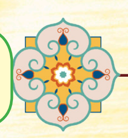
وَالأَصْلُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ:

كُلُّ كِتَابٍ مَا خَلَا مِنْ فَائِدَهْ!

❋❋❋

واللهُ أعلى وأعلم، وصلَّى اللهُ على نبيِّنا الأكرم، وعلى آلِه وصحبِهِ وسلَّم.





الفِهْرِسُ